

الحوثي  
للسعوديين  
خسارتكم  
ضعف خسارة  
الأميركيين

12

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[4] مناطق التحفظ الحدودية: فخ تبادل الأراضي هو معاهدة مع العدو



لماذا لم يقرّ مجلس النواب اتفاقية الضيولك أويل؟

[6] النكايات تطفئ معاملة الكهرباء

المفاوضات  
إلى القاهرة  
عودة  
الضغط  
على  
المقاومة

[10 - 12]

(أفب)

فرنسا

محاولات لخرق  
«السد الجمهوري»  
هاكرون يحارب  
اليسار



15

تقرير

بلدية بيروت  
تسعى  
للمستوعبات  
وخوة على  
النفائات

3

تقرير

قوات زلطة  
تزرع تحريماً  
وتحصن شعبية



2

تقرير

# إعلام العدو: أسوأ فشل في تاريخ «دولة إسرائيل» سياسة الاغتيالات لا تؤثر في حزب الله



(الغد)

بالقدر نفسه الذي يثير فيه الأداء الجوي لحزب الله مزيداً من الأسئلة الصعبة في إسرائيل، لا تتوقف التساؤلات الاستنكارية والاستفهامية حول جدوى سياسة الاغتيالات التي تتبناها القيادة العسكرية والأمنية الإسرائيلية، وما إذا كانت تعزّز أمن إسرائيل ومستوطني إصبع الجليل والجولان خصوصاً، وفق صحيفة «هآرتس»، مشيرة إلى أن «منظمتا مثل حزب الله يبدو أن لديها القدرة على تعويض الرتب العليا في القيادة، والأكثر من ذلك، توّفر الاغتيالات وقوباً لمزيد من التصعيد». ورأت أن «اغتيال أعضاء كبار في حزب الله لا يغيّر في الوضع الاستراتيجي، بل أصبح بديلاً عن الإنجازات الاستراتيجية ويستخدم كسكّن للمطالبين بشن حرب شاملة في الشمال».

ولا يفصل هذا النقاش عن النقاش الساخن الآخر المتعلق بتحميل المسؤوليات عن فشل الجيش من غزّة إلى جنوب لبنان، مع تبلور

قناعة تامة بصعوبة الفصل بين جهتي غزّة وجنوب لبنان، خصوصاً بعد التأكيدات المتكررة على لسان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بأن وقف الحرب في غزّة شرط لوقف جبهة الإسناد في لبنان.

واعتبرت المحلّلة السياسية في «يديعوت أحرونوت» أرييلا رينجل هوفمان أن «الصحيح هو أن ما لم تتمكّن إسرائيل من القيام به حتّى الآن خلال الأشهر الطويلة من القتال في غزّة، من المشكوك فيه للغاية أنها ستتمكّن من القيام به في لبنان، ورغم أن وزير الدفاع يوّاف غالانت، هدّد بأن الدبابة التي خرجت من رفح ستدخل إلى اللباني، إلا أن نصرالله، الذي تحدّث (أول من) أمس وردّ على غالانت، اقترح عليه، وهو محق، أن يتأكد مما فعلته رافق بهذه الدبابة».

وأضافت: «إذا كانت المعركة في لبنان، كما يقول نصرالله نفسه، نتيجة لما يحدث في غزّة، فيجب على الحكومة الحالية أن تتوصل إلى الترتيب الذي يعيد المحتجزين،

## نصرالله محقّ في إشارته إلى فشل الجيش في رفح

الطائرات على الإقلاع لمهامها أو الهبوط»، كما أنه لم يهتم بترتيب القوات البرية ولم يخطط لزيادتها بعد تقليص ست فرق في السنوات العشرين الماضية، وهذا النقص لا يسمح بالانتصار في غزّة، فهل من الممكن القتال في ست ساحات

في الوقت نفسه؟»، وبحسب بريك، فقد «أهمل هاليفي تماماً تحضير الجبهة الداخلية لحرب إقليمية، ولسيناريو تدمير مستوطناتنا على الحدود الشمالية وحرائق عشرات آلاف الدونمات من حزب الله الذي أطلق عشرات الصواريخ والقذائف والمسيرات، فيما ليست لدى الجيش الإسرائيلي حلول لهذا الأمر. (لنا) فُكر في ما سيحدث في حرب إقليمية عندما يطلق الإيرانيون وحلفائهم آلاف الذخائر على إسرائيل كل يوم؟»، مشيراً إلى أن رئيس الأركان «لم يفهم حتى يومنا هذا خصائص الحرب التي تعيّرت تماماً عن الحروب البرية، ولذلك لم يشتر آلاف المسيرات الهجومية التي تُصنع في إسرائيل وتُباع في الخارج»، وخلص بريك

ويتهيء الحرب في الجنوب ويعيد الهدوء إلى الشمال».

في الأثناء، كان مفوّض شكاوى الجنود السابق اللواء إسحاق بريك يفرد ما يشبه جردة حساب تضمّنت وصفاً مختصراً لكيفية الاستعداد للحرب المستقبلية، وهو الدور الرئيسي لكل رئيس أركان».

وكتب بريك في «معاريف» أن هاليفي «لم يطالب بإعداد سلاح الجو، والقواعد، ومدارج طائرات الجيش ضد الصواريخ الدقيقة والمسيرات التي ستطلق على القواعد، ما قد يضر بقدرة

تقرير

# قوات زحلة تزرع تحريضاً .. وتحصد شعبية

شعار «زحّلة قوات» من «جو عام» يسوّقه القواتيون إلى ما يشبه الأمر الواقع، بمزعل عن أداء نائبّي القوات بالتفاصيل الصغيرة، يقول نائب كسرواني سابق إن القوى السياسية والشعبية المسيحية تبدأ التفكير بالانتخابات المقبلة قبل أن تنتهي من فرز أصوات الانتخابات السابقة. وإذا كانت هذه حال كسروان وجبيل والمثنّ، فإنها مضاعفة في زحّلة حيث العمل في الزراعة أو الطب أو الهندسة أو التعليم أو في المؤسسات الأمنية كلها وظائف

ثانوية، فيما الوظيفة الأولى هي السياسة. قد يفاضل الكسرواني أو المثني أو الجبيلي بين عمله الخاص وعمله السياسي، وربما يختار الأول على الثاني، فيما إذا خيّر الزحلاوي بين السياسة والسياحة والسياسة والتجارة والسياسة

والعلاقات الإجتماعية... فيسختار السياسة أولاً وأخيراً، والسياسة هنا لا تعني اقتصاداً أو جغرافيا أو دوراً ووظيفة أو حتى أحزاباً كما هي الحال في المثن الشمالي مثلاً، وإنما «فشة خلق ونقطة عالسطر»، في عاصمة الكتلة التي لم يقطع لسياسيّوها يوماً مع الجوار اللبناني القريب، ولا السوري خلف الحدود.

غير أن شيئاً ما في زحّلة يتغيّر مع تصاعد هواجس «التهديد الوجودي» و«انعدام الشعور بالأمان»، وعندما يحضر هذان الشعاران، فتنش عن القوات اللبنانية، فقد أدى غياب التام لخصوم معرّاب وحلفائها في السياسة (الكتائب والتغييريين) إلى تحوّل

علي إقناع من حوله بأن الخطر يدقّ على أكثر من باب. وكعادتها، تنقن القوات اللع على وتر القلق الجماعي والعداء التاريخي لسوريا، سكاف، ثمّ لباس سكاف تلمنن الخلاف الطائفي وزاد الانقسام العمودي والتحريض المذهبي والتخويف من الآخر، تعلقو أسهم القوات، ولا يفكر الزحلي مرّتين قبل أن يناصر شعاراتها». وتساعد في ذلك «شلمسطة»، مسؤولي القوات واستسهالهم إطلاق البيع الطائفي والتعبئة والتحريض، وهو ما لا يجيده العونيين وأنصار الكتلة الشعبية والنائب ضاهر حتى ولو حاولوا ذلك بين استحقاق وآخر.

زحّلة قواتية أكثر من بشرى

لذلك، فإن تلاقي المزاج الزحلاوي أخيراً مع الجو القوّاتي، كما تؤكّد أكثر من فاعلية زحلاوية، لا يرتبط بعقيص وإسطفان ولا بالخدمات التي (لا) يقدمانها. إذ إن الخدمات معدومة أساساً عند القوات وغيرها. وحده النائب ميشال ضاهر يمتلك

الإمكانات التي تمكّنه من إبقاء حنفية الخدمات مفتوحة. غير أنه لم يستطع منافسة القوات سياسياً، رغم خطابه الأقرب إلى خطاب قوى 14 آذار، ببساطة لأن سقف نواب القوات أعلى طائفيّاً وتحريضياً، ولأن معرّاب نجحت في إحياء هواجس وجودية في مدينة تعيش قلّقاً تاريخياً، بغذية تفاقم اللجوء السوري حيث بات عدد النازحين ضعف عدد السكان، فيما يحيط بها حزب الله من الشمال وتقلّ انتخابي سني وازن من الجنوب. أي ذلك، وفق ما يقول أحد المطلعين، إلى جعل القوّاتي الزحلي أكثر تعصباً من القوّاتي البشراوي، «ففي بشري لا يشعر أحد بأن وجوده مهدد، أما القوّاتي الزحلاوي فقاد

في العمق السياسي، يكفي أن يُسأل أيّ زحلي عن انتمائه ليقول «زحلاوي ويس»، لأنه كانت ثمة مرجعية في المدينة اسمها جوزف سكاف، ثمّ لباس سكاف تلمنن الزحلاويين وتقبيهم الارتماء في أحضان الأحزاب. على مدى عقود، كان الانتماء لآل سكاف هو انتماء للدولة، يقول أحد المحضرين في المدينة، وهو ما يفسر الفراغ الهائل الذي خلفه موت سكاف. ومنذ ذلك اليوم، «بدأوا البحث عن هوية أخرى تعوّض اليُتم الذي أصاب المنطقة وضرب التوازن في قلب زحّلة. وقد عرف جمعج كيف يستفيد من الفراغ الذي خلفه موت سكاف وبيّار فتوش والشعور الزحلي بفقدان الهوية والظهر».

القوات تملأ فراغ سكاف وفتولن

وفي ظلّ تفاهم التيار الوطني الحر مع حزب الله وعلاقة التيار الجديدة الغربية مع الخدمات والسلطة، لم تكن ثمة إمكانية عويبة للمنافسة. أما الكتائب فحضورهم بنحسر في المدينة والقضاء منذ أكثر من 10 سنوات ولم يعد عدد ناخبي

الحزب يتخلّى الـ 1500 بسبب النزف المتواصل جراء الخلافات والانقسامات الداخلية، فضلاً عن عدم جدية العمل الحزبي

مقارنة بالقوات وغياب التمويل والقدرة على منح الناخب شعوراً بالطمأنينة. أما التغييريون الذين نجحوا إلى حدّ ما في استمالة الناخب الصامت غير الراض في السير وراء القوات، أو الختعب من شغارات معرّاب الدونكيشوتية، ومعهم المرشحون الذين نجحوا في تقديم نموذج مختلف وواعد، على رأسهم الطبيب

بجروح خطيرة جراء انفجار مُسبّرة في منطقة كابرّي في الجليل الغربي.

ورداً على الاعتداءات الإسرائيلية على بلدتي الجبين وراميا، استهدف حزب الله مبنّين مستخدمهما جنود العدو في مستعمرة شتولا بالصواريخ

الموجّهة، ما أدى إلى اندلاع النيران بينهما ووقوع من في داخلهما بين قتيل وجريح، كما استهدف مبنّين يستخدمهما جنود العدو في مستعمرة مسكفعم رداً على اعتداءات العدو على بلدي يارين وطيرحرفا.

وفي إطار مساندة المقاومة في غزّة، استهدف حزب الله تجهيزات الفنية المستحدثة في موقعي المالكية وحذب يارين، وتجمعا لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع حانينا، وانتشاراً للجنود في محيط ثكنة زرعيت بصاروخ بركان، كما استهدف موقعي الرمثا في تلال كفرشوبا وزبدين في مزارع شبعا.

(الأخبار)

تقرير

«هافيا النظافة» في بلديّة بيروت:

# تسعيرات للمستوعبات و«خوّات» لجمع النفايات!

بدلاً من وضعها في مكان واحد، في حين ترتفع هذه التسعيرة إلى نحو 5 آلاف دولار، تشترك في دفعها المحال التجارية في المنطقة، في حال كان الطلب إزالة المستوعبات كلياً، علماً أنّ أي إعادة توزيع أو إلغاء لهذه المستوعبات تحتاج إلى موافقة الاستشاري المُكلّف بمتابعة ملف النفايات.

كذلك توسّعت «شبكة العلاقات» لتطاول المستشفيات والمجمّعات التجارية، وفرض «الخوّات» عليها، بذريعة جمع النفايات من داخلها، إذ إنّ العقد الموقع بين البلديّة و«رامكو» يفرض بحسب دفتر الشروط جمع نفايات المستشفيات والمجمّعات من دون مقابل، غير أن بعض موظفي دائرة النظافة توصّلوا إلى اتفاقات جانبية مع إدارات المستشفيات وبعض موظفي

«رامكو» تقضي بجمع النفايات من الداخل بدل إخراجها إلى المستوعبات، إذ، هي «هافيا» أخرى من «المافيات» داخل البلديّة، والتي يعرف المسؤولون فيها حجم فسادها من دون أن يكون بإمكانهم وضع حد لها بحجّة أنّ «هؤلاء هم الموظفون الموجودون، فيمن أين تأتي بأخرين لتسيير العماملات والأعمال؟»، في المقابل، يبدو الاستشاري المتعاقد مع البلديّة لمتابعة ملف النفايات غير قادر هو الآخر على «كبح جماح» الفساد، بل ينفذ ما يُطلب منه، باعتبار أن أيّ عرقلة في الملفات تعني حتماً وقف التصديق على الفواتير، وبالتالي على انعابه الاستشارية. أما الذين دفعوا «الرشاوى» مقابل هذه «الخدمات»، فهمهذون في حال «كثرة الحكي» بإعادة المستوعبات إلى أمكتنها ومن دون إعادة المبالغ المدفوعة. فهل تتحرّك النيابة العامة المالية أم ستدفن رأسها في الرمال، كعادتها؟

لبناتآخر الدبّ

«مغارة علي بابا» هو التوصيف الأدق لبلديّة بيروت التي «يتفنّن» بعض موظفيها في «اختراع» مداخل «برانية»، فيما المسؤولون عن سلطة الرقابة والمحاسبة في البلدية يجيبون بأنّه «ليس في اليد حيلة» في مكافحة الفساد المستشري داخل المبنى وخارجه، متذّرعين بد«الغطاء السياسي» الذي يتخلّطى خلفه الموظفون.

«مزرعة البلدية» بلا حسب أو رقيب. هذا ما يبدو واضحاً في كلّ الملفات التي طرحتها «الأخبار» على مدى الأشهر السابقة من دون أن يُحرّك المسؤولون ساكناً، حتّى تجاوز بعض الموظفين قبض الرشاوي إلى فرض «الخوّات»! هذا ما يحصل في دائرة النظافة التابعة للبلديّة، إذ تؤكّد مصادر في البلدية أنّ أحد المكلفين بمهام دائرة النظافة نسج علاقات مع مسؤولين في شركة «رامكو» التي تتولى كنس نفايات العاصمة ورفعها ونقلها، بما مكّنه من «فتح» مزارب فساد، إذ ينص دفتر الشروط، الذي وقّعت البلديّة على أساسه عقداً مع «رامكو»،

موجوب وضع 1500 مستوعب في أزقة العاصمة، موزعة بحسب حاجات كلّ شارع وكثافته السكانية، ولكي لا يتم إرهاب أي منطقة بالمستوعبات أو الضغط عليها في جمع النفايات، ورغم أن الهدف من المستوعبات تجميع رئيس جمهورية وتشكيل حكومة، وما يعنيه ذلك من عودة الاستقرار والتوازن، كلها أمور ستؤثر حكماً على خريطة المدينة ومزاج أهلها وتعيد بعض مسؤولي دائرة النظافة في البلدية تسعيرة تراوح بين 1000 و2000 دولار لإعادة توزيع المستوعبات (ضمن الشارع نفسه



(هيلم الموسوي)

لهم حماية أمنية ومجتمعية. لكن عودة انتظام الدولة عبر انتخاب رئيس جمهورية وتشكيل حكومة، وما يعنيه ذلك من عودة الاستقرار والتوازن، كلها أمور ستؤثر حكماً على خريطة المدينة ومزاج أهلها وتعيد بعض مسؤولي دائرة النظافة في البلدية تسعيرة تراوح بين 1000 و2000 دولار لإعادة توزيع المستوعبات (ضمن الشارع نفسه

إذا ما تبدّل الوضع الميداني، في حين أنهم على ثقة بأن جمعج لن يغيّر موقفه مهما حدث». لكن، هل ينعكس هذا التوجه في مدينة زحّلة في صناديق الاقتراع؟ يجب أحد مختصري المدينة: «زحّلة تعيش كل يوم بيومه وتأثر بالاستقرار السياسي في البلد. يمكن لجمعج ملء فراغ غياب المرجعيات التي كانت تلمنن الزحّالنة وتضمن

عبد عازار، فقد فشلوا في إكمال المشوار بعد إقفال صناديق الاقتراع. وعرفت الأحزاب، وعلى رأسها القوات، وتقضي عليهم ببطء، لتعيد الأخرى وتقضي عليهم ببطء، لتعيد تعويم نفسها. في المقابل، لم يخسر التيار الوطني الحر من ناخبيه طالما أن الانقسامات الداخلية حادة بين العونيين ولا منافسة مارونية داخلية على مفعد



## قضية اليوم

## «المركزي» لا يدغم لأنها ليست قانونية لماذا لم يقرّ مجلس النواب اتفاقية الفيول العراقي؟

## محمد وهبة

الاعتقاد اللبناني على هذا النمط من التسوّل مذهل. كل ما كان يتطلّبه الأمر لتجنب أن يصبح مسار التسوّل إجبارياً، هو أن يقرّ مجلس النواب مشروع قانون تجديد عقد اتفاق بيع زيت الفيول بنحو مليون طن بين العراق ولبنان لغاية نهاية تشرين الثاني. ويعدّها باسهر صدر المرسوم 12238 الذي يحلّ إلى مجلس النواب مذكرة تفاهم لتجهيز وتجديد العقد من 2023/11/1 لغاية 2024/10/31. لا يمكن لمصرف لبنان إلا أن يدفع

ثمن الشحنات المتراكمة. لكن منذ أكثر من سنة ونصف سنة، ينالم الملف في ادراج هيئة المكتب، رئاسة مجلس النواب لا تريد لهذا العقد

164 مليون دولار استحققت على لبنان وتراكمت ثمننا لشحنات فيولك من العراق

ثمن الشحنات المتراكمة. لكن منذ أكثر من سنة ونصف سنة، ينالم الملف في ادراج هيئة المكتب، رئاسة مجلس النواب لا تريد لهذا العقد

أن يصبح شريعياً وقانونياً من دون أسباب واضحة أو معلنة. والأز المطلوب تزخيم مسار التسوّل وتدعيمه باتصالات من هنا وهناك حتى تظهر بطولات وهمية لهذه الشخصية السياسية أو تلك. ويرتبط هذا المسار بـ«التلاعب» بحاجات الناس واستغلالها في سياق الصراع السياسي المحلي. في فترة ما قبل الانهيار، كان قطاع إنتاج الطاقة محور صراع يتعلق بتقاسم المغانم والأرباح

## جدول مقتطع من المراسلات الرسمية بين وزارة الطاقة ومصرف لبنان يظهر حالة العقد قانونياً وتطور تنفيذه

العقد	القيمة الإجمالية (دولار)	عدد الشحنات	وضع الشحنات	السند القانوني
العقد الأساسي من أيلول 2021 ولغاية تشرين الثاني 2022	531,673,390	9	مستلمة ومقيدة ومحولة إلى الحساب العراقي	- القانون 246 - قرار مجلس الوزراء رقم 18 في 2023
العقد المجدد للمرة الأولى من كانون الأول ولغاية تشرين الثاني 2023	460,106,724	5	مستلمة ومقيدة ومحولة إلى الحساب العراقي	- قرار مجلس الوزراء رقم 2 في 2023 - قرار مجلس الوزراء رقم 18 في 2023
العقد المجدد للمرة الثانية من تشرين الثاني 2023 ولغاية تشرين الأول 2024	700,000,000	7	مستلمة ونستحق بين 2024/7/17 و 2024/11/2	- قرار مجلس الوزراء رقم 4 عام 2023 - قرار مجلس الوزراء رقم 8 عام 2023 - قرار مجلس الوزراء رقم 18 في 2023
		6	مستلمة وتستحق بدءاً من 2024/11/13	- قرار مجلس الوزراء رقم 4 عام 2023
		6	غير مستلمة	- قرار مجلس الوزراء رقم 18 في 2023

## السيطرة على التشغيل»، خلق تغييراً جذرياً في نمط الإدارة التي ركزت على استيراد الوقود لتشغيل المعامل عبر اتفاقات دولية. اصطدمت هذه المحاولة بالنفوذ الأميركي، فلم تتمكن مصر من توريد الغاز الطبيعي إلى سوريا ومنها إلى معامّل لبنان، ولم تتمكن الأردن من توريد الكهرباء بواسطة الشبكة العربية. وفي هذا السياق، ولدت الاتفاقية مع العراق التي وقعت للمرة الأولى في أيلول 2021 لغاية تشرين الثاني 2022 بقيمة 531 مليون دولار. وأجرم مجلس النواب اللبناني هذه الاتفاقية في 2021/11/12 بالقانون الرقم 246، أي أنه أسبغ عليها شرعية دستورية وقانونية، وبالتالي لا يمكن لأي جهة أن تقدّم أي ذريعة للامتناع عن تنفيذ اتفاقية مبرمة. واكبت قوى السلطة المحلية هذا التغيير في محور الصراع، بتغيرات محلية، على قياسها. فعندما ظهر وليد فياض كأنه يطلّ تمكن من الاتفاق مع العراق بعد معركة قاسية مع الأميركيين للحصول على إراءة ذمة تجاه استيراد الغاز المصري والكهرباء الأردنية، وبدا أن التغذية بالكهرباء، بفعل الاتفاق العراقي، سترتفع إلى خمس ساعات يومياً، وبدأت الرغبة في «البطولة» تنتاب طرفاً أساسياً في الصراع المحلي على الطاقة. وهذا الطرف لديه القدرة على عرض أو منع الاتفاقية على مجلس النواب. فعندما انتهت مدة العقد الأول وانفق على تجديده من كانون الأول 2022 لغاية تشرين الثاني 2023 بقيمة 460 مليون دولار، لم يصدر أي قانون عن مجلس النواب لإسباغ الشرعية على الاتفاق المجدد. واللافت أن القوى السياسية واصلت العمل نحو تجديد الاتفاقية للمرة

الثانية من تشرين الثاني 2023 لغاية تشرين الأول 2024، وتم توسيع قيمة العقد إلى 700 مليون دولار. ولم يُعرض التجديد على مجلس النواب لإبرامه!

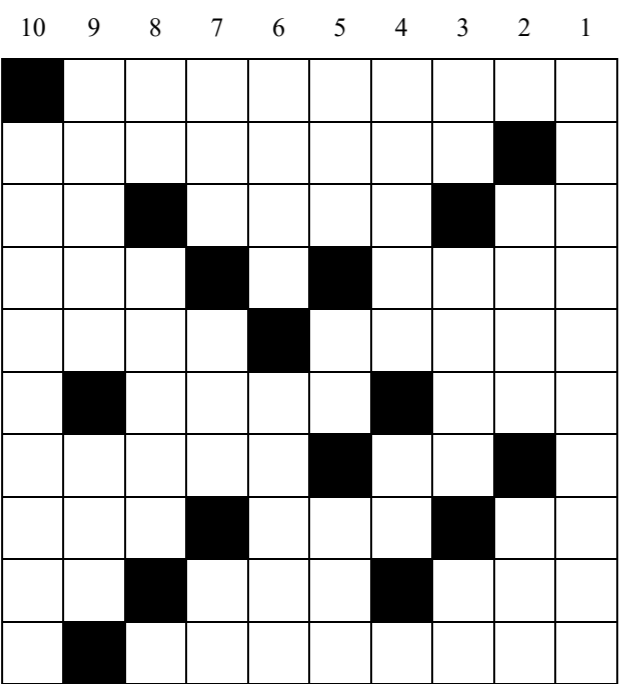
في الواقع لا سبب يحول دون ذلك، بل إن إبرام العقد واجب على مجلس النواب الذي يفترض أن يناقش العقد ويدرسه، ثم يقول إنه عقد مناسب وفيه مصلحة عليا وعامة، أو أنه لا يناسب لبنان وليس فيه مصلحة عليا أو عامة. بدلاً من ذلك، نام الملف في ادراج المجلس، ثم بدا التقاذف بين وزير الطاقة وليد فياض وحاكم مصرف لبنان بالإنيابة وسيم منصور، وبدا كأن المشكلة تتعلّق بامتناع منصور عن الدفع لأنه لا يملك الدولارات، بينما الأخير يدفع عن الدولة فواتير أخرى بالعملة الأجنبية. مجموع ما يدفعه مصرف لبنان شهرياً عن الدولة يتجاوز 200 مليون دولار، نصفها رواتب وأجور العاملين في القطاع العام ونصفها الآخر فواتير متوقعة.

ومنصوري كان قد أعلن أنه لن يدفع فواتير غير قانونية، أو ليس لها سند قانوني، ويقول منصور إنه رغم أن تسديد فاتورة الكهرباء، لو كانت قانونية، سيكون كبيراً، إلا أنه سيحترم هذا الأمر ويتدبّر أمره للتسديد، لكن الواقع ليس كذلك. في المقابل، يدرك فياض أن المسألة لا تتعلق بوجود أموال في حساب المؤسسة، لكنه يشير إلى أن منصور يجري استثناء في مزة سابقة ودفع فاتورة واحدة من العقد المجدد للمرة الثانية من دون سند قانوني. لكن فياض، بواقعية كاملة، يعلم من وسطاء بيته وبين العراقيين أن جوهر المسألة «نكابة» سياسية تتعلق بارتباطات بين قوى سياسية في لبنان والعراق.

## استراحة

اعداد نوم مسعود

## كلمات متقاطعة 4 6 3 7



## افقياً

1- إحدى الوزارات اللبنانية - 2- رئيس لبناني راحل - 3- ضمير منفصل - حبل مفتول - نثر الماء - 4- رجل من أرض أدوم إمتحنه الربّ على الصبر - ذكر الماعز - 5- مدينة ليبية - حصلت على - 6- جعل للباب عتبة - عاتبت - 7- اللداء - نفقة - 8- للآفاف - أسر النساء في الحروب - ابن بالوعد - 9- إستهجن التصرف - يكسو جلد الخراف - للتعريف - 10- أرخبيل يقع الأرجنتين وتشيلي ويفصله عنهما مضيق ماجلان

## عمودياً

1- أحد متصرفي جبل لبنان - 2- أغنية لفريد الأطرش - ضوء الصباح - 3- متشابهان - صديقي - رقيق الجلد ناعم - 4- عاصمة بوتان - أصل البناء - 5- مدينة لبنانية - مرتفع - من الخضّر - 6- أمر يدي - بلدة لبنانية في قضاء الكورة - 7- ما حول الأسنان من لحم - مدينة سورية - نوتة موسيقية - 8- متشابهان - جبال بين سلوفاكيا وبولندا - 9- مدينة إيرانية - وكالة أنباء عربية - 10- مدينة بريطانية

## حلول الشبكة السابقة

## افقياً

1- نازلي - كندا - 2- أبدي - حاسوب - 3- وهب - ميكادو - 4- لا - فاديم - 5- هتلر - رجب - 6- بوش - 111 - ني - 7- ار - ابن رشد - 8- ريو - بر - 9- و و و - سيكام - 10- تانسي السبع

## عمودياً

1- ناو لبيانون - 2- ابها - ور - وا - 3- زيب - هش - رون - 4- لي - فت - أبوس - 5- مالابو - 6- حيدران - سا - 7- كاي - 8- نسامر - شركس - 9- دود - جند - اب - 10- ابو طلي - شمع

## sudoku 4637

1	9					5	7		
2	8					1			
3								8	
4									8
5						8			
6									7
7									5
8						2			
9									2
10						6			9
11									4

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## حل الشبكة 4636

1	2	4	6	8	9	3	5	7	
2	8	5	3	1	7	9	4	6	
3	9	4	1	2	7	8	5	3	
4	1	2	5	6	8	4	9	7	
5	2	4	7	8	5	1	3	6	
6	6	1	2	3	4	5	7	8	
7	8	5	3	9	7	6	1	4	
8	4	3	6	7	8	5	9	2	
9	5	2	9	6	1	3	7	8	
10	1	7	8	4	9	2	6	3	

## مشاهير 4637

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

عالم رياضيات فرنسي (1717-1783) اشتهر بأبحاثه حول المعادلات التفاضلية

1+4+5+10+8 = رقيق الشراب ■ 3+2+7+9 = زجاج شفاف ■ 11+8 = طعم الحنظل

حل الشبكة الماضية: احمد المناهي



الإيرادات المحصلة للإدارة هي 10% قبل حسم النفقات التشغيلية (هيلن الموسوي)

ه: المحف - طرابلس.

وتراوح تكلفة الراكب، وفقاً لدفتر الشروط، من 70 ألفاً على الخطوط الصغيرة من الفلّة داخل مدينة بيروت، إلى 170 ألفاً ليرة على الخط من الفلّة د، وصولاً إلى 200 ألف ليرة على الخط من الفلّة هـ. حيث لا توجد رحلات مباشرة من دون توقف. وتحتوي المجموعات الخمس على 11 خطاً، ذهاباً وإياباً، وهي على الشكل التالي: المجموعة أ: نهر الموت - الحمام العسكري، نهر الموت - الكونكور، العدلية - الجامعة اللبنانية (جمع الحدت)، مار مخايل - الكونكور، ومن وإلى مار مخايل - المجموعة ب: ساحة الشهداء - الدامور، مار مخايل - خلد، نهر الموت - مستشفى بعيدا، مجموعة ج: العدلية - شتورة، مجموعة د: خلد - صور، مجموعة

لوظيفة في القطاع العام، قامت وزارة الأشغال بطرح مزادة عمومية عبر هيئة الشراء العام، الرايح فيها من يعطى نسبة أعلى من الأرباح للدولة، وبالتالي فازت شركة الأمدب التي طرحت عرضاً يقضي بإعطاء الإدارة 10% من إيراداتها قبل حسم النفقات التشغيلية. ويشير نصر إلى أن «الإدارة لم توافق على الرأي الذي كان يفضّل الحصول على نسبة من الأرباح الصافية بدلاً من الإيرادات الإجمالية»، ولفت إلى «وجود آليه معلوماتية وميدانية للرقابة على المشغل من خلال تحديد عدد توفير سائقين للحافلات، فالراتب الأعلى لأخر 27 سائفاً في مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك يبلغ 2,5 مليون ليرة»، وفقاً لحمية. ونتيجة لإعراض السائقين عن التقدم

النقل المشترك 70 ألف ليرة، ويتوقع نصر بدء تشغيل الخط الثاني الذي ينطلق من نهر الموت نحو منطقة الكونكور - شارع دونان، الأسبوع المقبل، بالكلفة نفسها. لكن إطلاق خط النقل الأول لم يكن سلساً بلا مشاكل، إذ «تعرّض عدد من الباصات على خط النقل الأول - نهر الموت - الحمام العسكري، لمضايقات ومحاولات إيقاف عن العمل من قبل متضررين يقودون سيارات نقل مخالفة، بحسب نصر.

ويأتي إطلاق هذه الخطة بعد تأخير طويل سببه «عدم قدرة الدولة على توفير سائقين للحافلات، فالراتب الأعلى لأخر 27 سائفاً في مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك يبلغ 2,5 مليون ليرة»، وفقاً لحمية. ونتيجة لإعراض السائقين عن التقدم

## قواديربي

أول من أسس، أطلق وزير الأشغال العامة والنقل على حمية، خط حافلات النقل المشترك على خط نهر الموت - الحمام العسكري، وهو خط واحد من أصل 11 خط سير تشملها خطة الوزارة لتشغيل 96 باصاً، على أن يتم «تشغيل بقية الخطوط قبل نهاية أيلول المقبل»، بحسب المدير العام لسكك الحديد والنقل المشترك زياد نصر. تشغيل الخط لم يكن أمراً سهلاً، إذ مضى على جهوزية الباصات، ميكانيكياً، أكثر من سنتين، ولم تتمكن الوزارة وصلحة النقل وسكك الحديد من تشغيل الباصات، إلا بعدما جرت خصخصة التشغيل بشكل كامل. بلغت كلفة الراكب على باصات

## تقرير

## إطلاق خط واحد من أصل 11: باصات النقل المشترك بيد الأحدث

### مقاربات

كمال خلف الطويل

## قصة العلاقات السورية - التركية (1)

الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس التركي رجب طيب أردوغان في 2011

كان قرار مجلس الأمن القومي التركي، برئاسة رئيسه رجب إردوغان، في أواخر نوفمبر 2011، بالتدخل الميداني ضدّ سوريا ونظامها الحاكم، عبر تسليح وتدريب وحدات الألوّف من مهاجرين من مهنهم من شجعتهم تركيا على الهجرة ونصبت لهم مسبقاً فوكس خيام منذ نيسان 2011، أم فضّلوا الخروج سعيًا إلى فرص حياة أفضل بعيداً عن بؤر التوتر المتسّعة في الداخل)، ومهجرين سوريين، سواء إلى تركيا أم إلى مناطق نفوذها الشمالية (من فُرِّوا بأنفسهم من سعيير القتال المحتدم في مناطقهم، ومن أودى بنيران الجيش وميليشياته، أو من أذاه سلوك «محزّية» فأثر السلامة بنفسه في الأناضول عنها حولهم)، كما ومن غير سوريين وفردوا من شتى القارات، بتيسير سافر، وباعداد كبيرة، ليؤدّنوا على «الجهاد» في سوريا.

كان ذلك القرار نذير حرب سورية طالحة بامتياز. وقتها، قرئ أنّ أوارها لن يخدم قبل انقضاء عقد، وأنّ توقيع المكتوب، في آب من ذات العام، من فاتورة مليون ضحية، بين قتيل ومعتوب، قد تثبّت يقينًا بلك القرار.

ما الذي دفع إردوغان إلى ارتكاب فعله، لا بدّ أن ندم عليها مع الوقت؟ لأزمة هنا العودة إلى عقود 1918-1957 كي نربط خيوط الماضي بالحاضر، لا سيما أنّ النقلة إلى المستقبل مُشارفة. بدأ، كلا الكيانين التركي والسوري إفرانٌ وليدٌ من رحم سقوط الإمبراطورية العثمانية، وليسا من طبيعة ضارية في التاريخ. مصطفى كمال وصحبه تكيفوا مع المستبدّ بأن صارت أسمى أمانهم النجاة بالأناضول من قبضة الاحتلالات الغربية العدة (اليوناني والإيطالي والفرنسي، بل والبريطاني)، ثم توسعت كي يشمل كيليكايا وألكندرون، اللتين ضمتّهما الأقاليم الشامية في الإمبراطورية، ولك بمقاوضة فرنسا أن تسحب قواتها من الأولى لقاء، توقّف كمال عن مساندة التمرّد السوري المسلّح في الشمال والساحل، أوائل العشرينيات، من مقايضتها، بتيسير استيلائه

### شهدت الفترة الفاصلة ما بين «أزمة» ورحيل الأسد طي صفحة الحرب بالواسطة بين البلدين

على الثانية لقاء، جياده في الحرب العالمية الثانية، عشّبتها (ما نال سوريا الجغرافية من تركيا فاض عمًا أصاب العراق منها؛ فقد اقتصر الأمر معه على مطالبة لفظية بولاية الموصل، منذ معاهدة لوزان في 1923، دون محاولة إنفاذها ماديًا). تبنّى مصطفى كمال، ومن بعده عصمت أتاتورك، في المدّة ما بين 1923 و1950، نهجًا حثيًا مفاده أن تركيا هي الأناضول الموسّع حينها، وأن الطورانية عبءٌ وجب إنكاره، والعثمانية تخلف حشّن وتسكبه، رابطًا إياها بخلفية لابتة في ذهن الجمعي التركي إسكندرون، في 1939، سلّمت سوريا من أيّ تدخل تركي حتى عام 1954.

ما الذي غيرّ النهج حينها ولحين؟ انزياح تركيا في أعقاب الحرب العالمية الثانية نحو الغرب الجماعي كليًا، في وجه خصمها التاريخي روسيا، رغم دعم الأخيرة لاستقلالها في العشرينيات. كانت حماسة الجناح اليميني من الأتاتركية، والذي انشطر عن حزب أتاتورك الواحد: الشعب الجمهوري، عشية الخمسينات، تحت عنوان: الحزب الديمقراطي، بزعامة عدنان مندريس؛ كانت بالغة، سواء لانضمام قوّات تركية إلى القوّات الأميركية المحاربة في كوريا، أم لعضوية حلف «الناتو». لم يكتف مندريس بذلك بل راح منذ أوائل 1954، ينسج حلفًا غربي الولا، عابرًا للبلن التركي للاتحاد السوفياتي، بداه من باكستان، وبعزم ضمّ إيران (كانت مسألة وقت حتى يستوي أمر بهلوي، العائد من منفاه على الحرب الأنطو-أميركية، والعراق ثمّ «الشام»، بسرعة قياسية. كان أوّل الغيث عنده لهفة نوري السعيد، المفتون بالإنكليز، على الانضمام للحلف الجديد، الأمر الذي تمّ مطلع عام 1955، وسرعان ما أتت في أثره دعوة الحليط للانضمام إليه، سلماً أم بالقوّة.

لكن ما وضع العصي في دوليب الحليفين، وخلفهما الراعيين الأميركي والبريطاني، كان بزوغ قيادة استقلالية معادية للاستعمار في القاهرة، رأت في حلف تايغ للغرب طامة كبرى على مصر والغرب، وارتات في بديل عربي مشترك عن غبّ الطلب لها ولهم.

ما بين مطلعَي عامي 55 و58، دار على «الشام» صراع صغرى بين حلف «بغداد» ورعائه الغربيين، وبين عبد الناصر وحليفه الشارع «الشامي»، بل والعراقي معه، وقف الجيش السوري مع شارعه، مع ما كلّفه ذلك من صدام عنيف مع الحزب السوري القومي الاجتماعي، والذي خلطت قيادته ما بين هدف الاتحاد السوري-العراقي –وكان خير مرام– وبين حلف «بغداد» الغربي التبعية، بل وذهبت إلى حدّ اغتيال الحزبيين بين البلدين، وإرساء هدوء تامّ على أن واجهت وكادها، العسكري والحزبي، مألّا امتدّت آثاره لعقدين ويزيد.

أحرق الصراع أيضاً شرائخ واسعة من رموز اليمين السوري، سيما من الحزب الوطني (كانت مفارقة أن حزب الشعب، الداعي التاريخي للاتحاد السوري – العراقي، قد نجا من التلوّت بالخلط بين دعوته ومسعاها، قبل عام 54، وبين الانضمام للحلف بعده، فيما غطس «الوطني» في مستنقع الحلف بين صريح قاده ميخائيل اليان، ومستتر تزعمه صبري العسلي). كانت أولى ضحايا منع انضمام سوريا إلى الحلف فارس الخوري وحكومته، والذي فضّل اعتزال السياسة بالطلق عن أن تُسحب الثقة البرلمانية بحكومته لتأييدها الخجول للحلف. ثم اكتملت هزيمة مشايخه، من نخب سورية، بتطهير اليمين العسكري من صفوف الجيش، صيف عام 57.

إنّان تلك الفترة، اضطر الملك حسين إلى الثأى عن الحلف، بل وطرد الضباط البريطانيين من جيشه، وواجه كميل شمعون معارضة كاسحة منعت من ضمّ لبنان إليه. وقتت السعودية مع عبد الناصر ضد الحلف لعامين، لكن خشيتها المستجدة منه، بعد انتصاره السياسي في «السويس» دفعها إلى تناهٍ متدرّج عنه، وتقارب محسوب مع خصومها الهاشميين ضدّه، وإن لم يكن شاملًا لكل كبار الأسرة المالكة. عزّز المجهود العربي ضدّ الحلف دعم الاتحاد السوفياتي الكامل له.

ما الذي فعلته تركيا نحو سوريا في 1957؟ كان قرار حلفي «الناتو» و«بغداد» أيّ التبورع والتابع، منذ مطلع: عزل السعودية عن مصر، وإبعاد مصر عن «الشام»، وبكّل السبل، تحيّر التبورع بين غزو سوريا بالجيش العراقي أم بالجيش التركي، وتردّد في الغاضلة حتى بتّ الأمر، أوائل خريفه، باعتماد التركي غازيا، من وما الذي منع مندريس، وخلفه إيزنهاور، عن المضي بخطّة الغزو المنتواة، في أكتوبر 57؟ ما عبد الناصر وخروتشيف.

بعد هزيمة مقاصد السياسة التركية حينها، انكفأ أنقرة عن التدخل في الشأن الداخلي السوري، باستثناء، طيرها فرحاً بالانفصال السوري، ومسارعتها للاعتراف بسولطته في مساء اليوم الأوّل لانقلابها، لكنها مكثت بعده لآبدة لقرابة عقدين، عادت بعردها، ومنذ انقلاب كنعان اغفرين العسكري صيف 1980، سيرتها الأولى وفقًا لتكليف ناتوي يدعم التمرّد الأصولي المسلّح في سوريا لوجستياً.

ردّ حافظ الأسد، رفقة جورج حبش ونايف حواتمة، ومنذ 1984، بدعم تمرّد كردستاني مسلح شرق الأناضول، خاصة حزب

العُمّال الكردستاني الماركسي العقيدة، لأكثر من زديّة أعوام.

كان موقف الأسد ذلك أوسع من مجردّ معاملّة بالمثل؛ لقد هدف إلى أمرين: الأوّل، أنه وباعتبار سوريا على حدود «الناتو»، فقد اقتضى ذلك مشاغلة عضوه الجار كي لا يعيد كركة فعلته عام

80، والثاني، إرساء، بتبادلية، دعمه التمرّدين الكرذ لقاء التزام تركيا بمنسوب مواوٍ من مياه نهـر الفرات، بزيـل ضمّ السـودو التركية البنيّة على أعاليه. تمرجحت التبادلية، ما بين عامي 84 و98، مدًا وجزرا دون رسو على سوية مستقرّة فضّت النزاع.

لحظ الأسد كذلك انبثاقها شديد تصرّحات الرئيس التركي، تورغوت أوزال، خلال أزمة الكويت 91/90، المطالبة بضمّ «ولاية الموصل (محافظات نينوى وكركوك ودهوك وأربيل والسليمانية) إلى تركيا، رابطًا إياها بخلفية لابتة في ذهن الجمعي التركي مفادها أنّ الشام (تحديدًا سوريا الداخلية، وبالأخصّ شمالها) امتداد طبيعي لتركيا في كلّ الميادين.

زاد الطين بلةً اندفاع العسكريتاريا الحاكمة في تركيا إلى توقيع اتفاق تعاون عسكري وجوّي مع إسرائيل، في شباط 96، فومه الأسد نيةً عدوان مشترك على بلاده.

رطب الأجواء، نسبيًا، وبلا للمفارقة، والذي انشطر عن الدين أريكان، إلى رئاسة الحكومة، في حزيران من ذات العام، سيّما أنه قد سارع إلى محاولة إغلاق ملفّ الصدام البعثي-الإخواني في سوريا. لكن الوقت لم يسعفه إذ راهمته العسكريةتاريا بانقلاب هادئ، ولمّا مضى بعد عمًا على حكومته.

على خلفية ذلك كله، فخلت فترة صيف 97 – خريف 98 بمتلازمة اشتداد وتيرة عمليات الكردستانيين المسلّحة ضدّ الجيش التركي مع تقنير تركيا في تمرير مياه الفرات لسوريا، بلع الأمر حدّه حين وقف رئيس الحكومة التركية، ومصنّعة العسكريتاريا، مسعود يلماز، في برلمان بلاده لينذر الأسد بالمليان أنّ أوقف دعمك لعبد الله أوجلان، زعيم التمرّد الكرستاني، وأطرده من لدنك (سوريا منفردةً بفسططن، لا عاطفة) لا عاتقها في عام 1975، ورغم تشابه الظروف وتقاطعهما محددًا حول الموقف من القضية فلسطيني. لماذا؟ لأنّ فترة الحرب الأهلية المدفّرة (1975-1989) وما تلاها من عقود، آتت إلى تبرع نواة هوية وطنية لبنانية جامعة للمرّة الأولى منذ عام 1920.

صحيح أنّ هذه الهوية لم تتسلّح بهيكل سياسي ووطنية جامحة تخرجها من الوجود، بالقوّة إلى الوجود بالفعل، وصحيح أنّ هذه الهوية الناشئة لا تزال تعالج أثارها تحديات

##### بدر الإبراهيم \*

بالنظر إلى طبيعة الإجراء الإسرائيلي بعد عملية «طوفان الأقصى»، يمكن القول إنه غير مسبوq لنانحية حجمه ومداه، وأحد أهم أسباب هذا التوحّش الصهيوني غير المسبوق هو خلع الغرب الاستعماري قفازاته، واندفاعه نحو استخدام العنف بصورة أشدّ من كل عنف سابق بغية الحفاظ على مكانته، مدفوعًا بمنازق تعيشه النخبة الإستعمارية الغربية داخل دولها، وتأثيرات هذا المازق على الهيمنة الغربية، في لحظة دولية تبدو فيها الأحادية القطبية في الطريق إلى نهاية، وسط صعود قوى تصدّى الهيمنة الغربية في محيطها، مثل الصين وروسيا، ما يجعل حالة الاستفّار الغربي قائمة بشكل يوتس لأزمات أكثر على مستوى العالم في المدّة المقبلة.

وصل المشهد السياسي العربي إلى حالة متقدّمة من التردّي والتأزم، فالإحزاب السياسية التقليدية تتآكل شعبيتها، ويبحث النخبون عن أحزاب وشخصيات جديدة لعُملها تتقدّم حلولًا لمشكلاتهم. في نتائج الانتخابات البريطانية الأخيرة، ركّز المرابزون على فوز حزب العمال الكاسح بثلثي مقاعد مجلس العموم، لكن قليلًا ما تمّ ذكر أنّ هذا الفوز حصل بثلك الأصوات، حصل الحزبان

سادهدحميو

سادهدحميو

كل المؤشرات ربّما تشي بان انفجار «طوفان الأقصى»، وانخراط لبنان، عبر جنوبه، في معركة مساندة ومواكبة ثورة فلسطين، أعاد (وبقوة، كما يعتقد البعض) طرح أزمة الهوية في لبنان على بساط التشريح والتساؤلات، معيداً إلى الأذهان مناحات الاستقطاب الأيديولوجي (والطائفي) الحاد في عام 1975

والذي تمحور أيضاً بشكل أساسي حول علاقة الهوية الوطنية بالقضايا العربية والإقليمية الإسلامية) وفي مقدمتها قضية فلسطين؛ كيف؟

من المؤشرات ربّما تشي بان انفجار «طوفان الأقصى»، وانخراط لبنان، عبر جنوبه، في معركة مساندة ومواكبة ثورة فلسطين، أعاد (وبقوة، كما يعتقد البعض) طرح أزمة الهوية في لبنان على بساط التشريح والتساؤلات، معيداً إلى الأذهان مناحات الاستقطاب الأيديولوجي (والطائفي) الحاد في عام 1975 والذي تمحور أيضاً بشكل أساسي حول الهوية الوطنية بالقضايا العربية والإقليمية الإسلامية) وفي مقدمتها قضية فلسطين؛ كيف؟
سنتاتي إلى هذا السؤال بعد قليل، قبل هذا فلتنتوَق قليلاً أمام العناصر التي شكّلت وطبعت هويته العربية والإنسانية والحضارية، كما اللبنانية؛ فيما طرف آخر، يعتبر عنه حزبا «القوات اللبنانية» و«الكتائب»؛ لا يرى نفسه معنياً بفلسطين، لا عاطفة ولا أيديولوجيا، مشيراً إلى أنّ هذه القضية «مسألة خارجية» لا علاقة لها من قريب أو بعيد بالهوية الوطنية اللبنانية. كما سيُشدّد على أنّ المعارك التي يخوضها حزب الله في الجنوب، تعدّ خروجاً مرجعية الأولى عن الإجماع الوطني، وخرقاً لمبدأ سيادة الدولة اللبنانية.

لا ننكر أنّ هذه المسجالات خلقت بالفعل انقسامات أيديولوجية، تفاقمتها أزمة الوطنية الأخلاقية القائمة على: حكم القانون والمساواة والاستقلال التامّ للضضاء، والإدارة المشروطة بمعايير النزاهة والأخلاق وثقافة الكفّ، والتنمية الإنسانية المتوازنة، وحماية الحريات كافةً وفي مقدمتها حرية الرأي وحقّ التعبير، وهنا، تتشكّل التجربة الشهابية الرائدة، إرثًا تاريخيًا مهمًا يمكن البناء عليه والانطلاق منه لبناء الدولة الأخلاقية. أمّا التركيز على مفهوم الوطنية، وليس مفوهوي المدنية والعلمانية؛ فيعود إلى شمولية هذا المفهوم لكلّ مقوّمات الدولة الحديثة، من السيادة والاستقلال والرفض المطلق لأيّ تبعية خارجية، إضافة إلى أنها طبيعتها الوطنية تفرض كونها مدنيةً وفوق كلّ الانتماءات الفرعية الأخرى.

تأثلاً، لا يمكن أن تقوم الهوية الوطنية والدولة الوجود، بالقوّة إلى الوجود بالفعل، وصحيح أنّ هذه الهوية الناشئة لا تزال تعالج أثارها تحديات جديدة (وتقسيمية) خطيرة، إلاّ أنها باتت إلى حدّ جميع مواطنيه. بعد ليس تفصيلاً بسيطاً لأنه يعني ضصفية الحساب مع السرديات التاريخية السابقة التي تبناها القادة السياسيون غير الوطنيون، والتي تركّز على الحقبات التاريخية المحدودة زمينياً،

## عصر الجنون الغربي

المهيمنان على الحياة السياسية في بريطانيا (العُمّال والمحافظون) مجتمعين على 57% فقط من الأصوات، وهي أدنى حصّة لهما منذ قرن. فضل بقية الناخبين انتخاب أحزاب صغيرة بعضها ينتمي إلى اليمين الشعبي، وآخرون إلى انصار البنية.

فاز حزب نابجل فاراج، أحد أهم دعاة الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، بحوالي 14% من الأصوات. صعود هذا الحزب المناهض للمهاجرين باخذ من حصّة حزب المحافظين، وهو الدالة على تآكل اليمين التقليدي في الغرب، رغم محاولات هذا اليمين تبني سياسات متشدّدة تجاه المهاجرين وطالبي اللجوء لفظ الطريق على صعود اليمين الشعبي. في الولايات المتحدة، بات اليمين التقليدي في الحزب الجمهوري رهينة أجندة دونالد ترامب ومناصريه، لم يسقط الحزب، لكنه تغير بشكل كبير مع استخادوا ترامب عليه، كما أنّ الحزب الديموقراطي لا يخلو من انقسام بين المؤسسة التقليدية للحزب ومناهضيه. تظهر استطلاعات الرأي أنّ المرشحين الأرض للرئاسة، جو بايدن ودونالد ترمب، بحوزان أقلّ شعبية لمرشحين للرئاسة، على الأقلّ في العقود الثلاثة الأخيرة.

يضاف إلى تقلص شعبية الأحزاب التقليدية، التنظفي والانقسامات الهويةاية والسياسية

في المجتمعات الغربية، المنتجة لبرلمانات وحكومات تعاني من التعطيل المتبادل. في الانتخابات الفرنسية، أخذ فوز اليسار حيزًا كبيرًا من النقاش، لكن البرلمان المنقسم يجعل تشكيل حكومة فاعلة أمراً صعباً، وحكومة غير فاعلة تقبمها أطراف مختلفة كي لا يصل حزب «التجمّع الوطني» اليميني إلى السلطة. قد يمهدّ فشلها لفوز زعيمة الحزب مارين لوبيان في الانتخابات الرئاسية بعد ثلاث سنوات في ألمانيا، تجرّز تجربة حكومة ائتلافية من الديمقراطيين الاشتراكيين والديموقراطيين الازرار وحزب الخضر، تتناقض مكوناتها بفعل اختلاف أولويات كل طرف، ويصبح أمرٌ مثل إقرار الميزانية بالغ التعقيد، والنتيجة تدنّي مستوى قبولها شعبيًا.

هذه المعطيات تشير إلى حجم الضرر الذي لحق بشرعية النظام الديموقراطي الليبرالي واستقراره وفاعليته، وقد تراكت أسبابًا لتنتج هذا الضرر، من أهمّها السياسات الاقتصادية النيوليبرالية الموعّلة. في هذه الحالة، تضطر النخبة الهيمنة التي تشعر بامتران الأرض تحت أقدامها إلى تقليص الاعتماد على القوّة الناعمة للنظام، وللجوء إلى الطش، خاصة حينّ تشعر هذه النخب بفقدان الهيمنة على السردية، كما هو الحال اليوم في موضوع حرب غزّة لجوء ألمانيا إلى اشتراط الاعتراف

بالكيان الصهيوني للحصول على الجنسية، وقرار مجلس النواب الأميركي باعتبار معاداة الصهيونية معاداة للسامية، كلّها تشير إلى حجم الأزمة التي تعيشتها النخب الغربية المهيمنة.

هذه النخب تلحظ أيضاً صعود الصين وروسيا، وتجرّؤهما وأخرين على تحديّ الهيمنة الغربية، وتشعر أنّ الوقت ينفد في ظلّ محاولتها كبح صعود الصين، ووضع حد لتراجع القوّة الغربية. شعور نخبة الغرب الاستعماري بتضايف عوامل داخلية وخارجية تغذي بعضها وتفقدو إلى تراجع هيمنتها، يجعلها أكثر توحّشًا وشراسة في محاولة عكس مسار التراجع، وهو ما يعني أننا غالباً سنشهد إجراءات فعية غير مسبوقة داخل دول الغرب، ونهجا حربيا شرسا حول العالم، وسعارةً موصولاً لا يمكن القياس على ما سبقه تاريخياً.

سلوك الكيان الصهيوني أحد تعبيرات السعار الغربي، لأنه جزء من الغرب الاستعماري، وكلما زادت إمكاناته الداخلية وثقافته، وتراجعت قوّته، كلما زاد توحّشه وعنفه وإجرامه. قلق الكيان على وجوده يتضاعف بعد «طوفان الأقصى»، ما يجعل سلوكة أبعـد عن العقلانية، وهذا أمر لا بدّ أن يوضع في الحسبان.

\* كاتب عربي

رجب طيب إردوغان رئيس تركيا العضو المؤسس في «حلف الناتو» نموذج آخر عن «شبه التمرّد» الذي يقوم به حلفاء الولايات المتّحدة في وجهها، فعلى الرغم من دعم المحود للجيش الأوكراني في مواجهة روسيا، يعلـم إردوغان دوراً مهمًا في ترك باب خلفي لومسكو نحو المتوسطّ ومتنفّساً اقتصادياً للروس. فإردوغان الذي نجا من انقلاب قرّاه رسالة أميركية. لم يتعلّم الدرس، ويأت أكثر جراً على تهديد اليونان وتقميرص ويمهدّ لشنّ عملية عسكرية على الأكراد في الشرق السوري، ويمتّع أوامر العلاقة مع الصينيين، ويعلّح علنا بالقاء، مع الرئيس السوري والاستعداد لاستقباله رسمياً في أنقرة، بالرغم من إيراكه للتبديد الغربي في كل مرة جرى فيها استقبال الأسد في إحدى الدول.

أمّا رئيس وزراء العدوّ يونانيم تنتباهو، وبالرغم من التدخل العسكري الأميركي الذي ساهم بإنقاذه بعيد التسابع من أكتوبر/تشرين الأول، فهو لا يزال يتجرّأ على انتقاد الإدارة الأميركية إذا ما تأخّرت في تزويد جيشه بما تحتاج إليه من القنابل، التكية والغلبة منها، لتتابعه المقتلة في قطاع غزّة. ونتباهو، من منظور واشنطن، هو العائق الأخير والأصعب أمام التسويات الأميركية المتخلّطة للمنطقة، وتنتباهو لن يتوقّف هنا. فبعد أسبوعين سيلقي خطاباً في الكونغرس بشكل مبتكّر تحديًا إضافيًا للإدارة الأميركية، ويتشكّل باين العجوز الذي يحاول إقناع قيادة وقواعد حزبه بقرعته على الفوز بالانتخابات والتصديّ للتحديات التي تواجه الولايات المتحدة.

تمرّد ابن سلمان وإردوغان وتنتباهو، لا يعني خروجهم من موقع الحلفاء، فولي العهد السعودي مثلاً، لا يزال يفاوض الأميركيين على الاتفاق الأمني بالشروط والضغط، وما تسرب «بloomberg» إلّا إشارة من هذا النوع، لكن الأساس، إن ابن سلمان بات ينظر إلى الدور الأميركي في المنطة بشكل مختلف، ويدرك أنّ عليه أن يأخذ حضور الآخرين في الاعتبار، طالما أنّ الولايات المتحدة لا تبحث إلاّ عن مصالحها، فما المنع أن تفكّر السعودية بفعل مسجوح الولايات المتحدة وأوروبا الآن منذ أكتوبر 1975، ولو حدث مثل هذا الحراك، وكان الحوار أكثر من ممكن مع حزب الله وحلفائه حول مسألة الدعم والمساندة.

إنّ لبنان، المقلّ بالمخاطر الإقليمية الهائلة، كما بالمسؤوليات الأخلاقية والإنسانية، في أمس الحاجة في هذه الأيام إلى بلورة هوية وطنية المفتحة على بُعدها الفلسطينية والعربي والإنساني. وفي حال توافرت له نخب تحمل هذه المسؤولية على كاملها، سيتمكّن وطن الأرز ليس فقط من تجاوز الفتن والمخططات الخارجية، بل سيؤسس أيضاً لحكومة وطني أمن ومستقر، ودولة وطنية قوية، ونور عربي وإنساني. حضاري كبير.

\* مدير منتدى التكامل الإقليمي

والتي طغى فيها الصراع على التعاون، والحروب على السلام، والتقاتل المشترك على العيش المشترك كما يعني تمديد حد الوطن وبلده، ويمكن إيراد أمثلة أخرى عديدة عن التطوّر الهوياتي الوطني لدى عدد من الأطراف السياسية الأخرى.

هناك الآن قوى وطنية عدّة تعمل بداب ونشاط بل انطلاقاً أيضاً من برامج وطنية يتّم عبرها إطلاق ثقافة المصارحة والمكاشفة والنقد الذاتي، وصولاً إلى تنقية الروح اللبنانية من كل الشوائب التي لحقت بها إبان مراحل الصراع.

يعود الآن إلى مسألة الارتباط العضوي بين الهوية الوطنية وبين القضايا العربية، لتشير إلى أنّ هذه الهوية لا تتناقض، بل تتكامل في الواقع، مع انتماء لبنان إلى العروبة، التي أقرها أصلاً دستور الطائف، والقائمة على التزام القضايا العربية المحقّة، كما على الديمقراطية والحريات واحترام حقوق المرأة والإنسان، وأيضاً على انتماء لبنان إلى

### ثورة فلسطين الجديدة ستلمي على هذه القوى الآن الدراسة العميقة لعلاقة الهوية الوطنية بالقضايا العربية والإقليمية (والإقليمية) الإسلامية) وفي مقدّمها قضية فلسطين

من المؤشرات ربّما تشي بان انفجار «طوفان الأقصى»، وانخراط لبنان، عبر جنوبه، في معركة مساندة ومواكبة ثورة فلسطين، أعاد (وبقوة، كما يعتقد البعض) طرح أزمة الهوية في لبنان على بساط التشريح والتساؤلات، معيداً إلى الأذهان مناحات الاستقطاب الأيديولوجي (والطائفي) الحاد في عام 1975

## الحلفاء يتمرّدون

##### فراس الشوفي \*

لم يكن تهديد السعودية ببيع بعض حيازاتها من الديون الأوروبية، اعتراضاً على احتمال مصادرة مجموعة G7، حوالي 300 مليار دولار من أصول المصرف المركزي الروسي المجمّدة، سوى نموذج عن العلاقة الجديدة التي باتت تجمع الولايات المتحدة الأميركية بحلفائها الأساسيين.

الخبر الذي تمّ تسريبه في مجلة «بloomberg» المقرّبة من السعودية قبل يومين على لسان «مصادر أميركية»، وما هي تطوّر تعاونها العسكري مع بكين، وفتحت جتّة لروّوس الأموال الروسية الهاربة مؤشراً إلى طبيعة التحوّل الذي تمرّ به علاقة واشنطن بحلفائها خصوصاً في منطقتنا. منذ الاتفاق الإيراني-السعودي برعاية صينية، بدا واضحاً أنّ الرياض تضيي بعيداً في تكتيك تنويع العلاقات الدولية وتمتيتها بحثاً عن مصالحها المباشرة، وصولاً إلى تهديد مجموعة السبعة.

الإسارات، بدورها، لم تعد تعاشي المتغيرات الأميركية، وما هي تطوّر تعاونها العسكري مع بكين، وفتحت جتّة لروّوس الأموال الروسية الهاربة من الحصار الأميركي، وتترك المجال لروسيا للتجارة باستخدام الدرهم الإماراتي كبديل للدولار الأميركي، وتتعاون مع الهند في تجارة النفط الروسي، استيراداً وإعادة تصدير، بشكل يفرغ العقوبات الغربية من مغزاه.

رجب طيب إردوغان رئيس تركيا العضو المؤسس في «حلف الناتو» نموذج آخر عن «شبه التمرّد» الذي يقوم به حلفاء الولايات المتّحدة في وجهها، فعلى الرغم من دعم المحود للجيش الأوكراني في مواجهة روسيا، يعلـم إردوغان دوراً مهمًا في ترك باب خلفي لومسكو نحو المتوسطّ ومتنفّساً اقتصادياً للروس. فإردوغان الذي نجا من انقلاب قرّاه رسالة أميركية. لم يتعلّم الدرس، ويأت أكثر جراً على تهديد اليونان وتقميرص ويمهدّ لشنّ عملية عسكرية على الأكراد في الشرق السوري، ويمتّع أوامر العلاقة مع الصينيين، ويعلّح علنا بالقاء، مع الرئيس السوري والاستعداد لاستقباله رسمياً في أنقرة، بالرغم من إيراكه للتبديد الغربي في كل مرة جرى فيها استقبال الأسد في إحدى الدول.

أمّا رئيس وزراء العدوّ يونانيم تنتباهو، وبالرغم من التدخل العسكري الأميركي الذي ساهم بإنقاذه بعيد التسابع من أكتوبر/تشرين الأول، فهو لا يزال يتجرّأ على انتقاد الإدارة الأميركية إذا ما تأخّرت في تزويد جيشه بما تحتاج إليه من القنابل، التكية والغلبة منها، لتتابعه المقتلة في قطاع غزّة. ونتباهو، من منظور واشنطن، هو العائق الأخير والأصعب أمام التسويات الأميركية المتخلّطة للمنطقة، وتنتباهو لن يتوقّف هنا. فبعد أسبوعين سيلقي خطاباً في الكونغرس بشكل مبتكّر تحديًا إضافيًا للإدارة الأميركية، ويتشكّل باين العجوز الذي يحاول إقناع قيادة وقواعد حزبه بقرعته على الفوز بالانتخابات والتصديّ للتحديات التي تواجه الولايات المتحدة.

تمرّد ابن سلمان وإردوغان وتنتباهو، لا يعني خروجهم من موقع الحلفاء، فولي العهد السعودي مثلاً، لا يزال يفاوض الأميركيين على الاتفاق الأمني بالشروط والضغط، وما تسرب «بloomberg» إلّا إشارة من هذا النوع، لكن الأساس، إن ابن سلمان بات ينظر إلى الدور الأميركي في المنطة بشكل مختلف، ويدرك أنّ عليه أن يأخذ حضور الآخرين في الاعتبار، طالما أنّ الولايات المتحدة لا تبحث إلاّ عن مصالحها، فما المنع أن تفكّر السعودية بالطريقة ذاتها، وإن كانت الولايات المتحدة حريصة على العلاقة مع السعودية، فلتتميّزها باتفاق أمّني مميز. وتركيا وغيرها من حلفاء الولايات المتحدة لديهم مصالحهم الاقتصادية والبيئية والدفاعية التي يرغبون في أن تظهر الولايات المتحدة اعترافاً بها، وتعمل على صيانتها، وقد يحصل هؤلاء على بعض، أو كل ما يريدونه من الولايات المتحدة مستقبلاً، وهذا لا يعيننا كثيراً، بل ما يعيننا هو تأمّل هذا المشهد وتدابيرته، فالولايات المتحدة لا تعد القوّة العظمى الوحيدة القادرة على إملاء رغباتها على الحلفاء والأعداء.

\* من أسرة «الأخبار»



طوفات الأقصى

# هاراثون المفاوضات يعود إلى القاهرة اشتداد الضغوط على المقاومة

لا يمل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، من تكرار الشروط و«الخطوط الحمر» بالنسبة إليه، في المفاوضات. ويعتقد نتنياهو، أنه باستعادة هذه الشروط في كل مرة، يوجه مزيداً من الضغوط ضد المقاومة الفلسطينية، ويُظهر تل أبيب في موقف تفاوضي أكثر تصلباً. وعلى الرغم من القناعة التي باتت راسخة لدى كثير من المراقبين والمسؤولين، داخل الكيان وخارجه، بأن نتنياهو لا يريد صفقة أبداً، أو يريد «شبه» صفقة، إلا أن بعض هؤلاء أيضاً، رأى في إعادة طرح الرجل شروطاً تفاوضية، مرة جديدة أمس، محاولة للضغط على «حماس» وتعظيم الإنجازات من

الأسرى الأحياء في المرحلة الأولى (الإنسانية)، وأن تُنحى أي صفقة لإسرائيل العودة إلى القتال، وعدم السماح بعودة المسلحين إلى شمال قطاع غزة، وإحباط عمليات تهريب الأسلحة.

في هذا الوقت، غادر وفد أممي إسرائيلي، بقيادة رئيس «الشاباك»، إلى القاهرة، أمس، لاستكمال مباحثات حول معبر رفح ومحور فيلادلفيا، حيث يبدو هذا المسار معبداً أكثر من مسار المفاوضات حول الضفة الكبرى. وأفادت مصادر «الأخبار» بأن الاجتماعات التي بدأت مساءً في العاصمة المصرية، استمرت حتى وقت متأخر من الليل، مشيرة إلى أن الوفد الإسرائيلي إليها حمل هذه المرة صلاحيات أوسع، عقب اللقاء الذي عقده مع رئيس الحكومة الإسرائيلية قبيل مغادرته إلى مصر.

وبحسب المصادر، فإن «تقدماً واضحاً جرى إحرازه في ما يتعلق بإعادة تشغيل معبر رفح خلال الفترة المقبلة، وفق تنسيق هو في الشكل مصري - فلسطيني، لكن إسرائيل حاضرة فيه بقوة، على أن يُسمح بإخراج المرضى الذين يحتاجون إلى العلاج خارج القطاع، خلال المرحلة الأولى».

على أن اللافت، هو ما زعمه مراسل موقع «واللا» العبري، يبارك رافيد، نقلًا عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين كبار، من أن «المعلومات الاستخباراتية التي بحوزة إسرائيل عن الولايات المتحدة، تظهر أن حماس وافقت على تعديل مواقفها في المفاوضات خلال الأسبوعين الأخيرين نتيجة الضغوط العسكرية الشديدة التي تتعرض لها»، وهو ما قد يفسر الاعتقاد الإسرائيلي الراسخ بأن مزيداً من التصعيد العسكري، إضافة إلى تصلب «شروط» نتنياهو، سيساعدان في المفاوضات. وبحسب «والسلا»، فإن مسؤولاً إسرائيلياً

كبيراً مشاركاً في المفاوضات، قال إن «إسرائيل تُقدر أن حماس وصلت إلى نقطة ضعف، وهي مهتمة للغاية بوقف إطلاق النار، وبالتالي تتشدّد مواقفها في المفاوضات بشأن صفقة تبادل الأسرى»، في حين رأى المسؤول نفسه أن «نتنياهو مهتم بالصفقة، وهو يحاول تعظيم الإنجازات في المفاوضات في ضوء الفهم السائد الوسطاء، والهادفة إلى الضغط على نتنياهو. ولذلك، خرجت «القناة



(أضف)

ورغم ذلك، «اعترف مسؤول إسرائيلي بأن نهج نتنياهو يحمل في طياته خطر انهيار المفاوضات». ومن الواضح أن نتنياهو وحلفاءه يحاولون إثباته أجواء سلبية حول المفاوضات وما تُوصلت إليه، مقابل الإفراط في الإيجابية التي أظهرتها الأطراف الأخرى، سواء في المستوى الإنساني أو في المعاصرة، وحتى الوسطاء، والهادفة إلى الضغط على نتنياهو. ولذلك، خرجت «القناة

عن موقف نتنياهو وحلفائه، وربما عن حقيقة الأمور أيضاً، بعيداً عن الضغوط والضغوط المقابلة. وفي المقابل، نقلت قناة «كان» الرسمية، عن مسؤول دبلوماسي إسرائيلي، قوله إن «المحادثات في قطر كانت فعالة، وسلّط الضوء على الاتفاقات والخلافات بين الطرفين»، فيما نقلت «يسرائيل هيوم» عن من أسمتهم مسؤولين امميين مصريين مطلعين على المفاوضات، قولهم إنه قد تمّ إحراز تقدّم في قضية تبادل الرهائن وانسحاب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة، فيما لا تزال ثغرات بشأن الضمانات الأمنية لوقف إطلاق النار» قائمة. ومن جهته، قال مستشار الأمن القومي الأميركي، جايمك سوليفان، إن واشنطن ترى «احتمالاً للتوصل إلى اتفاق بشأن غزة، وهناك تفاصيل يتعيّن حلّها»، مشيراً إلى أن «الرئيس جو بايدن سينحدّث بشأن ذلك لاحقاً».

أما حركة «حماس» فأعلنت، أمس، أنها «لم تتبلّغ حتى الآن من الوسطاء بأي جديد بشأن المفاوضات بهدف وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى»، مضيفة أن «الاحتلال يستمرّ في سياسة المطالبة لكسب الوقت بهدف إفشال هذه الجولة من المفاوضات مثلما فعل في جولات سابقة»، في حين أشار نائب الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» محمد الهندي، خلال مقابلة تلفزيونية، إلى أن «جولة المفاوضات الأخيرة (في الدوحة) انتهت ولم يتمّ التوصل إلى شيء»، مشدداً على أن «تشدّد نتنياهو في شروطه بشأن التفاوض يعني وجود تعبير في موقف إسرائيلي، والشروط التي تدلّ على العنجهية، هدفها الاستخدام الدلالي (...) والبرّاز الواسع، وليس له أي قيمة على أرض الواقع».

(الأخبار)

## غزة - يوسف فارس

تتواصل العملية العسكرية الإسرائيلية في أحياء جنوب غرب مدينة غزة، وسط حرب نفسية كبيرة يمارسها جيش العدو ضد الأهالي في شمال القطاع؛ إذ أنذر، خلال الأيام الثلاثة الماضية، كل السكان في مناطق شمال وادي غزة بالإخلاء عبر شوارع الرشيد وصلاح الدين إلى مدينة دير البلح وسط غزة، وألقيت منشورات الإخلاء في البداية على أحياء جنوب غرب وشرق مدينة غزة، ثم في مساء أمس، طالب جيش الاحتلال سكان مناطق واسعة في محافظة شمال غزة، من مثل بيت لاهيا وبيت حانون ومشروع بيت لاهيا وحتي حي الصفاوي، بالإخلاء إلى وسط القطاع، ذلك أن المنطقة ستحول إلى «منطقة قتال خطيرة»، فيما أضحى رد الأهالي على تلك المنشورات بارداً، خصوصاً أن التفكير في الخروج من الشمال بات خارج النقاش.

وفي أحياء الرمال وتل الهوى، وهي مركز العملية العسكرية المستمرة منذ ثلاثة أيام، أعلنت «كتائب القسام» تفجير دبابتين من نوع «ميركافا» بغذفتي «تساندوم» قرب مفترق الزهار. كما أعلنت «سرايا القدس» أن مقاومتها تمكّنها، بالاشتراك مع «كتائب شهداء الأقصى»، من صفّ الجنود المتوغّلين في محيط منطقة الصناعة جنوب غرب مدينة غزة بعدد من قذائف «الهاون»، أيضاً. أفادت «القسام» بأن مقاومتها تمكّنها من استهداف قوة راجلة بغذيفة «تي بي جي»، وإيقاع أفرادها بين قتيل وهوى.

أما الحدث اللافت، فهو تمكّن «سرايا

القدس» من دك مستوطنة عسقلان برشفة صاروخية مركزة، سقطت من دون تفعيل القبة الحديدية. وقالت «السرايا» التي وُزعت مشاهد مصوّرة لعمليات إطلاق الصواريخ، إنها قصفت إلى جانب عسقلان، مستوطنات «حوليت» و«ياتيد» و«أفيشالوم» في غلاف غزة. كذلك، أعلنت «الوية الناصر صلاح الدين»، بمشاركة «مجموعات الشهيد عبد القادر الحسيني»، دك قاعدة «زكيم» العسكرية في شمال بيت لاهيا برشفة صاروخية من طراز «107»، أما متوضع قوات العدو في محور «تساريم»، الذي يهدف التوغّل في أحياء جنوب غرب غزة إلى توسيع قطر الحماية حوله ووقف عمليات الاستهداف بقذائف «الهاون»، فقد نال أمس نصيباً من الحمم؛ إذ أكدت «كتائب القسام»، و«سرايا القدس» قصف خطوط إمداد العدو ونقاط تمرّكه في الساحز المستحدث، بقذائف «الهاون» الخفيفة والصواريخ التكتيكية.

وعلى مقبل محور القتال في مدينة رفح، بثّت «كتائب القسام» مشاهد ملحمية أظهرت استهداف جنود وإليات العدو، أثناء دخول فريق قتالي الشراع الأول في حي تل السلطان غربي المدينة. وتضمّنت المشاهد عمليات رصد بواسطة الكاميرات الليلية التي يُعرض ما لتلقطه عبر شاشات في غرفة القيادة والسيطرة، ثم ظهر أحد المقاومين وهو يطلق قذيفة «القسام» 105 تجاه دبابة «ميركافا»، بالنسبب بتدميرها واشتعال النيران فيها، وفي مشهد آخر، ظهر أحد المقاومين وهو يطلق قذيفة «القسام» في حي الشجاعية، إذ أظهرت المشاهد العشرات من عمليات

المشاركة مع «كتائب القسام»، من استهداف ناقلتي جنود، إحداهما تابعة لسلاح الهندسة، بقذائف «الباسين 105» و«الآر بي جي». كما أكدت المجموعة نفسها أنها فجّرت جرافة «دي ناين» في محيط مجمع قبيلة الترابين جنوب حي تل السلطان في مدينة رفح.

أما ملحمة الصورة الأخرى، فنشرها الإعلام العسكري عن معارك مقاومة الشجاعية، في حي الشجاعية، إذ أظهرت المشاهد العشرات من عمليات

المشاركة مع «كتائب القسام»، من استهداف ناقلتي جنود، إحداهما تابعة لسلاح الهندسة، بقذائف «الباسين 105» و«الآر بي جي». كما أكدت المجموعة نفسها أنها فجّرت جرافة «دي ناين» في محيط مجمع قبيلة الترابين جنوب حي تل السلطان في مدينة رفح.

أما ملحمة الصورة الأخرى، فنشرها الإعلام العسكري عن معارك مقاومة الشجاعية، في حي الشجاعية، إذ أظهرت المشاهد العشرات من عمليات

المشاركة مع «كتائب القسام»، من استهداف ناقلتي جنود، إحداهما تابعة لسلاح الهندسة، بقذائف «الباسين 105» و«الآر بي جي». كما أكدت المجموعة نفسها أنها فجّرت جرافة «دي ناين» في محيط مجمع قبيلة الترابين جنوب حي تل السلطان في مدينة رفح.

أما ملحمة الصورة الأخرى، فنشرها الإعلام العسكري عن معارك مقاومة الشجاعية، في حي الشجاعية، إذ أظهرت المشاهد العشرات من عمليات

# تواصل «حرب الإخلاء» شمالي غزة المقاومة تسعّر معركة الصورة

تفجير الدبابات بواسطة العبوات النأسفة وقذائف «الباسين 105»، وعمليات قنص العدو والاشتباك مع جنوده واستهداف الشقق السكنية التي ينسحب ويترك الدبابة للحريق، كما أظهر مشهد تمكّن أحد المقاومين من قنص جندي كان يعتلي دبابة بشكل مباشر في رأسه، فيما أظهر مقطع ثانٍ اشتباكاً مباشراً مع جنود العدو. وفي رفح أيضاً، أبلغت «سرايا القدس» أن مقاومتها العائدتين من خطوط الاشتباك، أبلغوا عن تمكّنها،

ملحمية، فكان تقدّم أحد المقاومين وهو يحمل عبوة ناسفة من نوع «شواظ» إلى دبابة «ميركافا»، حيث دخل أسفلها، وزرع عبوة ناسفة، قبل أن ينسحب ويترك الدبابة للحريق، كما أظهر مشهد تمكّن أحد المقاومين من قنص جندي كان يعتلي دبابة بشكل مباشر في رأسه، فيما أظهر مقطع ثانٍ اشتباكاً مباشراً مع جنود العدو. وفي رفح أيضاً، أبلغت «سرايا القدس» أن مقاومتها العائدتين من خطوط الاشتباك، أبلغوا عن تمكّنها،

ملحمية، فكان تقدّم أحد المقاومين وهو يحمل عبوة ناسفة من نوع «شواظ» إلى دبابة «ميركافا»، حيث دخل أسفلها، وزرع عبوة ناسفة، قبل أن ينسحب ويترك الدبابة للحريق، كما أظهر مشهد تمكّن أحد المقاومين من قنص جندي كان يعتلي دبابة بشكل مباشر في رأسه، فيما أظهر مقطع ثانٍ اشتباكاً مباشراً مع جنود العدو. وفي رفح أيضاً، أبلغت «سرايا القدس» أن مقاومتها العائدتين من خطوط الاشتباك، أبلغوا عن تمكّنها،

ملحمية، فكان تقدّم أحد المقاومين وهو يحمل عبوة ناسفة من نوع «شواظ» إلى دبابة «ميركافا»، حيث دخل أسفلها، وزرع عبوة ناسفة، قبل أن ينسحب ويترك الدبابة للحريق، كما أظهر مشهد تمكّن أحد المقاومين من قنص جندي كان يعتلي دبابة بشكل مباشر في رأسه، فيما أظهر مقطع ثانٍ اشتباكاً مباشراً مع جنود العدو. وفي رفح أيضاً، أبلغت «سرايا القدس» أن مقاومتها العائدتين من خطوط الاشتباك، أبلغوا عن تمكّنها،

ملحمية، فكان تقدّم أحد المقاومين وهو يحمل عبوة ناسفة من نوع «شواظ» إلى دبابة «ميركافا»، حيث دخل أسفلها، وزرع عبوة ناسفة، قبل أن ينسحب ويترك الدبابة للحريق، كما أظهر مشهد تمكّن أحد المقاومين من قنص جندي كان يعتلي دبابة بشكل مباشر في رأسه، فيما أظهر مقطع ثانٍ اشتباكاً مباشراً مع جنود العدو. وفي رفح أيضاً، أبلغت «سرايا القدس» أن مقاومتها العائدتين من خطوط الاشتباك، أبلغوا عن تمكّنها،

ملحمية، فكان تقدّم أحد المقاومين وهو يحمل عبوة ناسفة من نوع «شواظ» إلى دبابة «ميركافا»، حيث دخل أسفلها، وزرع عبوة ناسفة، قبل أن ينسحب ويترك الدبابة للحريق، كما أظهر مشهد تمكّن أحد المقاومين من قنص جندي كان يعتلي دبابة بشكل مباشر في رأسه، فيما أظهر مقطع ثانٍ اشتباكاً مباشراً مع جنود العدو. وفي رفح أيضاً، أبلغت «سرايا القدس» أن مقاومتها العائدتين من خطوط الاشتباك، أبلغوا عن تمكّنها،

ملحمية، فكان تقدّم أحد المقاومين وهو يحمل عبوة ناسفة من نوع «شواظ» إلى دبابة «ميركافا»، حيث دخل أسفلها، وزرع عبوة ناسفة، قبل أن ينسحب ويترك الدبابة للحريق، كما أظهر مشهد تمكّن أحد المقاومين من قنص جندي كان يعتلي دبابة بشكل مباشر في رأسه، فيما أظهر مقطع ثانٍ اشتباكاً مباشراً مع جنود العدو. وفي رفح أيضاً، أبلغت «سرايا القدس» أن مقاومتها العائدتين من خطوط الاشتباك، أبلغوا عن تمكّنها،

ملحمية، فكان تقدّم أحد المقاومين وهو يحمل عبوة ناسفة من نوع «شواظ» إلى دبابة «ميركافا»، حيث دخل أسفلها، وزرع عبوة ناسفة، قبل أن ينسحب ويترك الدبابة للحريق، كما أظهر مشهد تمكّن أحد المقاومين من قنص جندي كان يعتلي دبابة بشكل مباشر في رأسه، فيما أظهر مقطع ثانٍ اشتباكاً مباشراً مع جنود العدو. وفي رفح أيضاً، أبلغت «سرايا القدس» أن مقاومتها العائدتين من خطوط الاشتباك، أبلغوا عن تمكّنها،

## مظاهر «سادية» العدو تكشف قتله الغزيين... لعبرد الملك!

العشوائي هذا يأتي من الأعلى والأسفل: السفن، الدبابات، الطائرات، وأيضاً الأسلحة الصغيرة بشكل رئيسي. أنا شخصياً صدعت إلى الموقع وأطلقت بضع رصاصات على البحر أو على مينى ميجور، ويقال غالباً: أنا أشعر بالملل فأطلق النار». ويتحدّث هذا الجندي عن حفلات القتال تمّت في مناسبات دينية، ويقول: «في أحد الأيام خلال عيد الأنوار اليهودي، أرادوا القيام بعمل خاص، فأطلقت الكتيبة باكملها النار مع لإضاءة السماء، وبعد ساعة أطلق الجنود النار على عائلة كانت تتجول هناك، سمعت ذلك عبر الهاتف. في البدايات يقولون أربعة أشخاص، ثم يصبحون طفلين وشخصين بالغين، وفي النهاية يصعب العثور شخصاً بالغاً وزوجة طفلين. عائلة باكملها قتلت في الاحتفال بالعيد اليهودي».

هذه الشهادات للجيش الذي ينادي قاتله بأنه «الأكثر أخلاقية في العالم» لم تعد وقائع بحاجة إلى تحقيق. وأصلاً، توردها المواقع العبرية من دون أن تتسبّب بأي نوع من الضميمة. ففي مساء نشر التقرير الذي أخذ صدى واسعاً في مواقع التواصل، قصفت الطائرات الحربية مدرسة ثوّري المنان من النازحين في مدينة خان يونس، فتوسّشده في الغارة 26 مدنيًا معظمهم من النساء والأطفال ليُحصّن أن الهدف، هو جسارة لكرة القدم كانت تجري وقائعها في ساحة المدرسة.

## غزة - يوسف فارس

لمصلحة القانون الماضي، أعدم جيش العدو ثلاثة أسرى على بوابة معبر كرم أبو سالم التجاري جنوبي قطاع غزة، وهم في طريقهم إلى مدينة رفح بعد إخلاء سبيلهم. وصلت جنائيم الشهداء الثلاثة إلى القطاع، وهي مُقيّدة الأطراف، وقد نُخلّت أجساد أصحابها وتبّنت عظامهم، وجراح التعذيب ظاهرة في كل مكان منها. سُجّل هذه الجريمة المناقبة لكل القيم، في سجل طويل من الجرائم التي لا تثيرير واضحاً لها، من مثل إطلاق القذائف على المنازل المأهولة بالعائلات، وإطلاق الرصاص في شرق مدينة غزة في كائنين الأول الماضي، على رغم أن هؤلاء، الأسرى رفعاو العلم الأبيض ولم يتسكّلوا تهديداً للقوات، فإن تعليمات إطلاق النار لم تتغيّر، على رغم حديث الجيش عن فتح تحقيق ومراجعة التعليمات.

ويُظهر المشاهد المصوّرة لجنود الاحتلال، والتي يزدحم بها تطبيق «تيك توك»، أجواء احتفالية ساخرة بينما يقوم الجنود بإطلاق الرصاص أو قذائف الدبابات أو هدم المنازل. ويصف جندي احتياطيا تلك المشاهد، للتي من بينها وأحد لجندي يملك شريحة من اللحم بينما يهدم منزلاً، بالقول إن «كثيراً من عمليات إطلاق الرصاص دافعها الملل، إذ من حقّ أي جندي أن يطلق الرصاص ثم يبلغ عن أن الأمر اعتيادي». ويوضح أحد الجنود الستة في شهادته أن «إطلاق النار

الذين لا يتعلمون، لكنهم لا يزالون يخشون قول هذا الأمر بصوت مرتفع». وتعدّ هذه القضية واحدة من جملة هُوموز تُووَّق القيادة السياسية الحريدية، وربما تهدد استقرار الائتلاف الحاكم، رغم أنها لم تدفع حتى اللحظة القيادة الروحية للنصار المصنّف كأحد أندر المجتمعات الشمولية المغلقة في العالم. ولذلك اعتدمت الأحزاب الحريدية، طوال العقود الطويلة الماضية، على قوتها من ناحية عدد المقاعد البرلمانية لبناء تحالفات سياسية تضمّن استقرار الحكومات الإسرائيلية، مقابل ما يمكن أن تحصل عليه تعقيدات الأزمة الحريدية كافة، بدءاً من قانون التجنيد ومكانة دراسي التوراة، مروراً بتقليص ميزانيات المعاهد التوراتية، ومن ضمنها الميزانيات التي تدفع لإنشاء دراسي لجنود مشروط وزير الأمن القومي، التوراة في الحضانات ودور العبادة، وصولاً إلى قانون الحاخامات الذي يصنّ حزب «شاس»، على تمريره، ويصطدم بشروط وزير الأمن القومي، إينتمار بن غفير، ضمه إلى «مطيخ العرب» الذي شكّله رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بعد انسحاب كتلة «العيسكر الوطني» من حكومة الطوارئ، وحصل مجلس الحرب وقتذاك، مقابل منح أصوات حزبية

معروضون للاعتقال وكان عدد من الحاخامات ورؤساء «البيشيفوت» في التيار الحريدي الشرقي، بينهم ثلاثة حاخامات أعضاء في مجلس كهماء التوراة في حركة «شاس» (حراس التوراة الشرقيون)، دعوا طلابهم إلى عدم التعاون مع الجيش وعدم الحضور إلى مكاتب التجنيد. ورغم ما تقدّم، فإن «القيادة الروحية لجميع التيارات الحريدية تؤيد في اجتماعات مغلقة تجنيد الطلبة المتسربين من البيشيفوت»، وفقاً لصحيفة «هاريس»، التي نقلت عن مصدر شارك في هذه الاجتماعات قوله إن «رُغمًا الحريديين الكبار تحدّثوا بصورة متشددة ضد أولئك

السنوات، بإمرهم الجيش البالد بعملية التجنيد الفعلية لتلازمة البيشيفوت، وبما أن الجيش ملزم أصواتهم ضد أوامر التجنيد المتوقع إرسالها قريباً إلى طلال المعاهد الدينية، للامتثال للخدمة العسكرية. وبرزت، في هذا الإطار، رسالة زعيم التيار الحريدي اللتواني، ورئيس «بيشيفوت سالجوديكا» في مدينة بني براك، الراق دوف لاندو، والتي نُشرت على غلاف صحيفة «بيند نتان» الحريدية، وتوجه فيها إلى أبناء المعاهد التوراتية بالقول إنه «على مدى سنوات الحكم الطويلة هنا في البلاد، كان التفاهم مع سلطات الجيش على أن أبناء البيشيفوت (المعاهد التوراتية والتحوليم (المعاهد التوراتية للثوروجين) لا يجنّدون، وتعليمات من الكهماء الكبار، كان الجمهور الحريدي يتعاون مع الجيش، ويستجيب للاستعاء الأولي ريثما يتمّ تنفيذ قانونية التجنيد، عبر الحصول على مكانة تلميذ بيشفيفا (لكل طالب تلقى الأمر الأولي)».

وهاجم لاندو قضاة المحكمة «لعليا»، معتبراً أن «الحاكم أعلنت الحرب على عالم التوراة، والقضاة فحسوا جبهته وجرّأوا لتغيير الترتيب الذي كان قائماً طوال هذه

السنوات، بإمرهم الجيش البالد بعملية التجنيد الفعلية لتلازمة البيشيفوت، وبما أن الجيش ملزم أصواتهم ضد أوامر التجنيد المتوقع إرسالها قريباً إلى طلال المعاهد الدينية، للامتثال للخدمة العسكرية. وبرزت، في هذا الإطار، رسالة زعيم التيار الحريدي اللتواني، ورئيس «بيشيفوت سالجوديكا» في مدينة بني براك، الراق دوف لاندو، والتي نُشرت على غلاف صحيفة «بيند نتان» الحريدية، وتوجه فيها إلى أبناء المعاهد التوراتية بالقول إنه «على مدى سنوات الحكم الطويلة هنا في البلاد، كان التفاهم مع سلطات الجيش على أن أبناء البيشيفوت (المعاهد التوراتية والتحوليم (المعاهد التوراتية للثوروجين) لا يجنّدون، وتعليمات من الكهماء الكبار، كان الجمهور الحريدي يتعاون مع الجيش، ويستجيب للاستعاء الأولي ريثما يتمّ تنفيذ قانونية التجنيد، عبر الحصول على مكانة تلميذ بيشفيفا (لكل طالب تلقى الأمر الأولي)».

وهاجم لاندو قضاة المحكمة «لعليا»، معتبراً أن «الحاكم أعلنت الحرب على عالم التوراة، والقضاة فحسوا جبهته وجرّأوا لتغيير الترتيب الذي كان قائماً طوال هذه

السنوات، بإمرهم الجيش البالد بعملية التجنيد الفعلية لتلازمة البيشيفوت، وبما أن الجيش ملزم أصواتهم ضد أوامر التجنيد المتوقع إرسالها قريباً إلى طلال المعاهد الدينية، للامتثال للخدمة العسكرية. وبرزت، في هذا الإطار، رسالة زعيم التيار الحريدي اللتواني، ورئيس «بيشيفوت سالجوديكا» في مدينة بني براك، الراق دوف لاندو، والتي نُشرت على غلاف صحيفة «بيند نتان» الحريدية، وتوجه فيها إلى أبناء المعاهد التوراتية بالقول إنه «على مدى سنوات الحكم الطويلة هنا في البلاد، كان التفاهم مع سلطات الجيش على أن أبناء البيشيفوت (المعاهد التوراتية والتحوليم (المعاهد التوراتية للثوروجين) لا يجنّدون، وتعليمات من الكهماء الكبار، كان الجمهور الحريدي يتعاون مع الجيش، ويستجيب للاستعاء الأولي ريثما يتمّ تنفيذ قانونية التجنيد، عبر الحصول على مكانة تلميذ بيشفيفا (لكل طالب تلقى الأمر الأولي)».

وهاجم لاندو قضاة المحكمة «لعليا»، معتبراً أن «الحاكم أعلنت الحرب على عالم التوراة، والقضاة فحسوا جبهته وجرّأوا لتغيير الترتيب الذي كان قائماً طوال هذه

# «حكماء التوراة» يتمرّدون: لا للتجنيد.. ولوسط نتنياهو



**الحريديون لا يهمهم بقاء الحكم، بقدر مصالح جمهورهم**



**الحريديون لا يهمهم بقاء الحكم، بقدر مصالح جمهورهم**



### طوفان الأقصى

«أنصار الله» تفتتح مكتباً في بغداد

# الحوثي للسعوديين: خسارتكم ضعف خسارة أميركا

صنّاع – رشيد الحداد

رفعت قوات صنعاء مستوى التنسيق مع المقاومة العراقية خلال الأيام الماضية، وللمرة الأولى، كشفت حركة «أنصار الله»، بطريقة غير مباشرة، عن وجود مكتب تنسيق وتواصل تابع لها في بغداد. وتزامن ذلك مع إعلان استعدادها للانتقال إلى المرحلة الخامسة من التصعيد، وهي خطوة أثارت قلق السعودية، ولا سيما أنها تأتي بعد تهديدات صادرة عن قائد الحركة، عبد الملك الحوثي، رداً على توطؤ الرياض في أعمال عدائية ضد اليمن، ووقوفها إلى جانب واشنطن التحالف السعودي - الإماراتي. وفي سياق متصل، أكد الخبير العسكري المقرب من وزارة الدفاع

في صنعاء، عزيز راشد، لـ«الأخبار»، أن «التحسيس والعرقية قائم على مستوى عالٍ منذ أشهر، والتواصل يجري بشكل يومي»، مشيراً إلى أن «مكتب التنسيق الخاص بالحركة موجود منذ فترة في العراق، ولكن صنعاء أزادت أن تُسمع أميركا والسعودية أنها مقبلة على تنفيذ عمليات أعمق وأوسع على مستوى المنطقة، ولن تطاول فقط السكان الإسرائيلي بل ستطاول حماة إسرائيل في المنطقة». وأضاف أن «الرسالة موجّهة كذلك

في صنعاء، عزيز راشد، لـ«الأخبار»، أن «التحسيس بين قوات صنعاء والمقاومة العراقية قائم على مستوى عالٍ منذ أشهر، والتواصل يجري بشكل يومي»، مشيراً إلى أن «مكتب التنسيق الخاص بالحركة موجود منذ فترة في العراق، ولكن صنعاء أزادت أن تُسمع أميركا والسعودية أنها مقبلة على تنفيذ عمليات أعمق وأوسع على مستوى المنطقة، ولن تطاول فقط السكان الإسرائيلي بل ستطاول حماة إسرائيل في المنطقة». وأضاف أن «الرسالة موجّهة كذلك



الحوثيّ: أميركا لن تنجح في إيقاف عملينا المساندة للشعب الفلسطيني، (أ ف ب)

الأسبوعي، أمس، أن «عمليات قواته سوف تتضاعف ولن تتراجع أو تتأثر بفعل الضغوط الأميركية والسعودية الاقتصادية»، وجذّ القول إن «تحذيرنا للسعودية بداية العام الهجري الجديد هو تحذير جاء بكل ما تعنيه الكلمة»، مشدداً على أنه «مهما كان تصعيد السعودية، ومهما نتج منه من تداعيات، فإن ذلك لن يؤثر أبداً على موقفنا الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني»، ودعا المملكة محدداً إلى أن «توقف مسارها الخاطئ الذي لا مبرر له، والحدith عن تعرضها لضغوط أميركية غير مبرّرة ولا مقبول». وقال الحوثي مخاطباً النظام السعودي: «ارتكنا نحن للمواجهة مع أميركا وقل لها أن تواجها بكل إمكانياتها الضخمة، فلديها أكثر بكثير مما تملكه أنت، ولن نتحج في إيقاف عملياتنا والساندة للشعب الفلسطيني ولا نحو مسارات غير متوقّعة، ليس فقط بسبب تقدّم خطوط الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، بل أيضاً على خلفية دوام حالة التنشيط في مواقف بلدان الحلف حيال عدد من القضايا، ولا سيما مسألة عضوية أوكرانيا في «الأطلسي»، والتي يبدو نهج التسوية، المنبع في حسمها، مرتبطاً ببعراضة بلدان وازنة في الحلف، كإيطاليا ومانايا واستهداف البنوك والمطارات والمخيمn كلها خطوط حمر لا يمكن القبول بها».

ميدانيا، سنّت صنعاء عمليات هجومية واسعة بسبع طائرات مسيّرة ضد سفن حربية معادية خلال الـ 48 ساعة الماضية، بحسب تأكيد مصادر في العاصمة اليمنية. لكنّ «القيادة المركزية الأميركية» قالت، في بيان، إنها «استبكت مع طائراتين عسكريتين وزورق مسيّر تابعة لقوات واستبعد أي أثر للتحركات الأميركية التي تجري منذ أيام في بغداد على التحسيس العملياتي بين القوات الشعبية، في شمال بغداد، هو رسالة واضحة تؤكد أن صنعاء عازمة على تعزيز العمليات المشتركة، وتحطو نحو وحدة الجبهات والساحات». وظهر الشرفي في مقطع فيديو وهو يشيد بفصائل «الحشد»، ويشتر

خضر خروبي

للهولة الأولى، لم تخرج تعهدات أعضاء «الناتو» في قفّة واشنطن، عن التوقعات، سواء لناحية ترسيخ مسار «لا رجعة فيه»، لعضوية أوكرانيا في الحلف العسكري الغربي، وما صاحب ذلك من تعهدات بحزمة دعم عسكري لكيفي بقيمة 43 مليار دولار للعام المقبل، أو لجهة الاستمرار في استعداء كل من روسيا والصين، خصوصاً أن القفّة شهدت حضور زعماء اليابان، وكوريا الجنوبية للعام الثالث على التوالي. وفي موازاة تسريبات صحافية و«شوشات» دبلوماسية حول مدى تدهور الحالة الذهنية للرئيس الأميركي، جو بايدن، الذي لم يتحكّن من تدكّر وجوه بعض حلفائه القدامى خلال فعاليات القفّة، يبدو الواقع الدولي ما بعد الذكرى الـ75 لتأسيس «الناتو» متّجهاً نحو مسارات غير متوقّعة، ليس فقط بسبب تقدّم خطوط الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، بل أيضاً على خلفية دوام حالة التنشيط في مواقف بلدان الحلف حيال عدد من القضايا، ولا سيما مسألة عضوية أوكرانيا في «الأطلسي»، والتي يبدو نهج التسوية، المنبع في حسمها، مرتبطاً ببعراضة بلدان وازنة في الحلف، كإيطاليا ومانايا واستهداف البنوك والمطارات والمخيمn كلها خطوط حمر لا يمكن القبول بها».

حملت قفّة «الناتو» مؤشرات في أكثر من اتجاه؛ بعضها

يحمل طابع «الوقاف» بين أعضاء الكتّل، وبعضها يعكس وجود تباينات جذية في ما بينهم. وما استرعى الانتباه خلال القفّة، هو التوقيت الذي اختاره الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، ومن واشنطن تحديداً، لكيال انتقادات لإداعة نظيره الأميركي، على خلفية دعم الأخير العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ففي مقابلة أجراها مع مجلة «نيوزيك»، اعتبر أردوغان أن بايدن وإدارته، «مطاولان مسيرتين وزورق مسيّر تابعة لقوات صنعاء في البحر الأحمر»، ورغم عدم إعلان قوات صنعاء رسمياً تنفيذها بالهجوم، إلا أنها تتجاهل في الغالب الحديت عن العمليات الموجّهة ضد بوابج ومدفّرات أميركية في البحر الأحمر، عندما يكون الهدف استنزاف مخزونها، عبر استخدام طائرات مسيّرة رخصية الفئرن، وفق مصادر عسكرية في صنعاء.

الذكية والمتفوّقة، فمخازن الأخيرة قدّمت على مدار الأشهر التسعة المنصرمة فخر ما تحترّنه، والراجح هنا أن استخدام سلاح نووي لحسم الحرب بات أمراً متداولاً الآن، أقله على مستويات «ما تحت»، صنع القرار. لننظر إلى أليفخود ليريمان، عضو الكنيست ورئيس حزب «إسرائيل الجري» إلى «إنهاء سياسة الغموض بشأن إمكاناتنا غير التقليدية»، السوفياتية في حينها، ومن دون أدنى شك كانت الولايات المتحدة قد علمت بها، بعدما استطاعت الاستخبارات الأميركية فك الشيفرة اليابانية، قبل التاريخ المذكور بثلاثة أشهر على الأقل.

وفي 5 تشرين الثاني الماضي، أعلن وزير الدفاع في الحكومة الإسرائيلية، عميحاي باراك، والذي أظهره جلياً التباعد بين «الأزهر» و«الأوقاف»، ونغاب الإمام عن حضور أيّ فعاليات تنظّفها الوزارة تقريبا، حتى مع المحاولات المتكررة التي قام بها جمعة من أجل الحصول على رضا الإمام، الذي فضل أن تبقى العلاقة بين «الأزهر» و«كل من «دار الإفتاء» و«الأوقاف» مرشّمة بحدود واضحة، ولم يسمح بتجاوزها، وسط وجود لدينا وقت للسلاح التقليدي، تمنح إمكانيةً ذهب إسرائيلي إلى استخدام السلاح النووي من جانبها، وفي حينها، فإنها «منفصل عن الواقع»، إلا أن المؤكد هو أن كلام إياها كان أقرب إلى ما يدور في خيلة العديد ممن يرايون على غرف إدارة العمليات لاستمرار عدو.

هذه المرة، لا يمكن القول إن تل أبيب، بلجياتها النووية، تسعى إلى ابتزاز واشنطن من أجل كسب المزيد من الأسلحة

### مصر

## توتّر مكتوم مع «الأزهر»: النظام يستعجل إزاحة الطيب

في منصب الإمام الأكبر الذي لا يزال خارج سيطرتها. والخبير ذكره، هنا، أن الطيب الذي تم تعيينه من قبل الرئيس الأسبق حسني مبارك، لا يزال عيناً على التطوع من قبل النظام الحالي، علماً أن انتقادات غير مباشرة جرى تبادلها بين الإمام والرئاسة في الإعلام عدة مرات، وسط اعتباره من قبل مسؤولين رسميين «العقبة» أمام إحداث أي تغيير في الخطاب الديني. ومع ذلك، التزم شيخ الأزهر بأقصى درجات ضبط النفس في السنوات الماضية، سواء بتجاهل ما يحدث أو السفر أو بالاعتكاف في مسقط رأسه الأزهر، فيما ظهر لاحقاً بعد حضوره عدة مناسبات رسمية خلال فترات التوتّر.

ورغم أن الإمام الطيب لم يشهد أي مراسم خاصة بالحكومة الجديدة، حيث كان في جولة إلى دول جنوب شرق آسيا والتي تضمّ ماليزيا وتايلاند وإندونيسيا، إلا أن التهيئة الرسمية من «الأزهر» للحكومة لم تصدر عن المكتب الإعلامي إلا بعد أسابيع من حلف اليمين، ولم تتضمّن أيّة تهيئة خاصة للأوقاف كما جرت العادة، في وقت سرت فيه احاديث عن فضلان فور عودته من الخارج.

بإعاش رغم الدعم الذي يلقيه من قبل والد زوجته، عضو هيئة كبار العلماء، الشيخ علي جمعة، وبحسب مصادر، تحدّثت إلى «الأخبار»، فإن سياسة وزير الأوقاف الجديد ستشتمل محاولة احتواء الإمام الطيب حتى مع عدم رضاه الأخير عن اختيار الأول في المنصب، وهو الأمر الذي «سيعمل الأزهرى على معالجته بتصرّيات إعلامية ولقاءات يشيد فيها بدور الأزهر».

وإلى جانب ذلك، يبرز جمعة الذي شغل منصب مفتي مصر لسنوات طويلة، بوصفه المرشح الأول لتولي منصب شيخ الأزهر خلفاً للإمام الجديد في حال الوفاة أو التقاعد، نظراً إلى أن القانون الحالي يولي «هيئة كبار العلماء» مسؤولية اختيار شيخ الأزهر، على اعتبار أن هذا المنصب هو الوحيد المحضّن من العزل حتى بعد القوانين الاستثنائية التي أقرها السيسي في السنوات العشر الماضية، وفي السياق، تقول المصادر إن «هيئة كبار المصرية تقول على تولى جمعة لمنصب الإمام الأكبر مستقلاً، التي يمكن من تمرير العديد من القوانين التي لا يزال الطيب يقف أمامها»، مشددة على أن «الطيب فضلا عن أنه ملتزم بتقرير التعديلات اللازمة من وجهة نظر النظام للتحكم

تقرير

## قمة «الناتو» تستفزّ الخصوم روسيا والصين تدينان «عصابة الحرب»

روسيا والصين:

مسار تصديدي متبادل مع «الناتو»

ورداً على ما تضمّنه البيان الختامي لقمّة «الناتو» من اتهامات لبيكين بالمشاركة في دعم عملية موسكو في أوكرانيا بالموارد العسكرية والتكنولوجية، متزامنة مع مشاركة أسطول المحيط الهادئ التابع للجيش الأميركي في مناورات «Pacific Rim» التي تُعدّ أكبر مناوره بحرية دولية، دعت وزارة الخارجية الصينية، الحلف إلى وقف نهجه القائم على «التحريض على المواجهة»، وفي إشارة مبطنّة إلى مزاحمة الولايات المتحدة للصين على عقد اتفاقيات ذات طابع أمني مع بلدان وجزر المحيط الهادئ، رأت الخارجية الصينية أن «الناتو» مشغّل بتضخيم التهديد الصيني، عوض الإسهام بشكل أكبر في حفظ الاستقرار والسلام العالميين، وبدورها، ندّت موسكو بالخارجة العسكرية للقفّة، بخاصة تلك المتعلّقة بتدشين قاعدة «أطلسية» جديدة للدفاع الجوي على الأراضي البولندية، وتعهّدت بمدّ أوكرانيا بنحو 80 طائرة «إف-16»، معتبرة أنّ الولايات المتحدة «تتزعّم عصابة حرب» ضدّ روسيا.

وفي موقف لاقت في نبرته التصعيدية، استنكر نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريبكوف، بياناً ألمانيا - أميركياً مشتركاً صدر على هامش قفّة واشنطن، ويتعلّق بنية البليزن نشر أنظمة دفاع جوي، ومنظومات صاروخية هجومية بعيدة المدى تفوق سرعتها سرعة الصوت، على الأراضي الألمانية بحلول عام 2026، متعهّداً بـ«ردّ عسكري» من قِبَل بلاده. وحذّر الدبلوماسي المعني بشؤون الحدّ من التسليح، ومنع الانتشار (النوي) في الخارجية الروسية، من أن مثل هذه الخطوة تُعدّ «مجرز حلقة في سلسلة التصعيد» من جانب «حلف شمال الأطلسي»، معتبراً أنها «تندرج ضمن تكتيك تخويف (روسيا)». وفي هذا الإطار، يشير رئيس «المجلس الأطلسي» للبحوث، فريدريك كيمي، إلى أن «كبار مسؤولي إدارة بايدن يتباهون بشعورهم بالقلق من أن يكون الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بصدد التحضير للمزيد من المفاجآت بخصوص أوكرانيا، والتي يرمي من خلالها إلى التخريب والتشويش على (مخرجات) قفّة الذكرى الخامسة والسبعين لحلف شمال الأطلسي في واشنطن».

بإعاش رغم الدعم الذي يلقيه من قبل والد زوجته، عضو هيئة كبار العلماء، الشيخ علي جمعة، وبحسب مصادر، تحدّثت إلى «الأخبار»، فإن سياسة وزير الأوقاف الجديد ستشتمل محاولة احتواء الإمام الطيب حتى مع عدم رضاه الأخير عن اختيار الأول في المنصب، وهو الأمر الذي «سيعمل الأزهرى على معالجته بتصرّيات إعلامية ولقاءات يشيد فيها بدور الأزهر».

وإلى جانب ذلك، يبرز جمعة الذي شغل منصب مفتي مصر لسنوات طويلة، بوصفه المرشح الأول لتولي منصب شيخ الأزهر خلفاً للإمام الجديد في حال الوفاة أو التقاعد، نظراً إلى أن القانون الحالي يولي «هيئة كبار العلماء» مسؤولية اختيار شيخ الأزهر، على اعتبار أن هذا المنصب هو الوحيد المحضّن من العزل حتى بعد القوانين الاستثنائية التي أقرها السيسي في السنوات العشر الماضية، وفي السياق، تقول المصادر إن «هيئة كبار المصرية تقول على تولى جمعة لمنصب الإمام الأكبر مستقلاً، التي يمكن من تمرير العديد من القوانين التي لا يزال الطيب يقف أمامها»، مشددة على أن «الطيب فضلا عن أنه ملتزم بتقرير التعديلات اللازمة من وجهة نظر النظام للتحكم



الكرة اللبنانية

# الأنصار بطلاً لكأس لبنان: الكحل أحسن هن العمى

لم يقبل لاعبو الأنصار أن يمر الموسم الكروي من دون لقب. نجحوا في إحراز اللقب الثاني في كرة القدم اللبنانية، كأس لبنان، فازوا على العهد 1-2 على ملعب جونيه وحرزوا كأس لبنان في محاولة لمراعاة جمهورهم الذي حضر بأعداد هائلة... ورئيسهم نبيل بدر الذي غاب عن المباراة

عبد القادر سعد

«إذا مش الدوري فليكن الكأس». تحت هذا العنوان أنهى فريق الأنصار موسمهم الكروي بطلاً لكأس لبنان بعد أن ضاع منه لقب الدوري قبل أقل من أسبوعين. فاز فريق الأنصار على العهد 1-2 بهدفي هشام خلف الله ويوسف الحاج في الدقيقتين 20 و49 مقابل تسجيل زين قران هدف العهد الوحيد في الدقيقة 15.

العهد كان قريباً من خطف اللقب رغم الفارق في التشكيلتين بينه وبين الأنصار. فهو لعب من دون اجانب ويغيب فيليكس ملكي ووليد شور. أما الأنصار فكان العنصر الأجنبي حاضراً عبر الثلاثي إيشاكا وخلف الله والحاج مالك. لكنّ «الأخضر» افتقد عقله المفكر ورنثته حسن معتوق الذي بقي على مقاعد الاحتياط لعدم شفائه من الإصابة كلياً. كما غاب نادر مطر محمد حبوس بداعي الإيقاف لبثله إنذارين أصفرين متراكمين. العهد الذي تقدّم مبكراً كان قادراً على معادلة النتيجة وجزء المباراة إلى وقتين إضافيين أو حتى إنهاءها قبل نهاية الوقت الأصلي. لكنّ لاعبه كريم درويش أهدر ركلة جزءاً في الدقيقة 71 حين سدّد الكرة قوية وعالنية خرجت إلى خارج حرم الملعب.

انتهى الموسم الكروي وتقاسم لقبه النجمة بطلاً للدوري وممثل لبنان للضرب المرح على أيدي مهاجمها، والآنصار بطلاً لكأس لبنان من دون تمثيل خارجي. وحده العهد خرج من دون القاب بعد أن كان بطلاً للدوري لموسمين متتاليين، وبالتالي أصبح

أبرز هذه التعديلات بتعلق بنظام الدوري الذي سيكون عبارة عن مرحلتي ذهاب وإياب ومن ثمّ سداسيتين ذهاباً وإياباً مع قسمة نقاط الأندية بعد الإياب على اثنين. أما عدد اللاعبين الأجانب فبقي كما فقد جرى تعديلها لتصبح من 11 كائون الثاني 2025 حتى 11 شباط 2025 وذلك تماشياً مع سوق الانتقالات وتوسعة خيارات الأندية من اللاعبين الأجانب. وكان الاتحاد اللبناني قد ادرج ضمن النظام الفني لدوري موسم 2024-2025 إمكانية التعاقد بعد نهاية مرحلة الذهاب مع لاعب من لبنان إضافة إلى علامات عض وخدمات من أمس.

على القيمين عليه الجلوس والتفكير في الموسم الجديد ومعالجة الأخطاء التي حصلت هذا الموسم. الموسم الجديد بدأ التحضير له كونه على الأبواب، حيث سيطلق الدوري في 13 أيلول بعد أن تنطلق مسابقة كأس لبنان في 10 أيلول المقبل.

نظام فني مُعدّل للدوري الجديد والفرعة الجمعة المقبل

إقامة قرعة كأس لبنان ويطولتي الدرجتين الأولى والثانية في 19 تموز المقبل، حيث يتم إعداد نظام فني جديد غير الذي وضع قبل أسبوعين سيدخل عليه بعض التعديلات بناءً على قرار اللجنة التنفيذية في جلستها الأخيرة أول من أمس.



مؤص لاعبو الأنصار بعض الشبه، خسارة لقب الدوري (طلاك سلمان)

هو أربعة لاعبين إضافة إلى لاعب فلسطيني يعكس ما يتداول عن أن عدد الأجانب سيكون خمسة إضافة إلى لاعب فلسطيني. وعلى صعيد TMS أي فترة نقاط الأندية بعد الإياب على اثنين. أما عدد اللاعبين الأجانب فبقي كما فقد جرى تعديلها لتصبح من 11 كائون الثاني 2025 حتى 11 شباط 2025 وذلك تماشياً مع سوق الانتقالات وتوسعة خيارات الأندية من اللاعبين الأجانب. وكان الاتحاد اللبناني قد ادرج ضمن النظام الفني لدوري موسم 2024-2025 إمكانية التعاقد بعد نهاية مرحلة الذهاب مع لاعب من لبنان إضافة إلى علامات عض وخدمات من أمس.

جنسيته اللبنانية بشرط أن يكون والده أو جدّه يملك هوية لبنانية، ويسترد جنسيته قبل نهاية الموسم الكروي لكن قد يتم تعديل هذا البند ليسمح للنادي بالتعاقد مع اللاعب من بداية الدوري.

ومن التعديلات التي علمت بها «الأخبار» عدد اللاعبين الذين يحق شباط 2025 وذلك تماشياً مع سوق الانتقالات وتوسعة خيارات الأندية من اللاعبين الأجانب. وكان الاتحاد اللبناني قد ادرج ضمن النظام الفني لدوري موسم 2024-2025 إمكانية التعاقد بعد نهاية مرحلة الذهاب مع لاعب من لبنان إضافة إلى علامات عض وخدمات من أمس.

# لاعب منتخب فرنسا للركبي متهمون بالاعتداء الجسدي

للاعتصاب. وقالت محاميته، ناتاشا رومانو لوكالة فرانس برس إن موكلتها تعرّضت لعنف «شرس» على أيدي المعتدين عليها، مع إصابات في وجهها وظهورها وتديدها وساقها وأضلاعها، بالإضافة إلى علامات عض وخدوش مختلفة. وأضافت بأنّ المرأة ذهبت مع أحد المتهمين من ملهى ليلي إلى غرفة في فندق، حيث زعمت أنها احتجرت بعكس إرادتها وتعرّضت للإيذاء لساعات عدة. وقالت رومانو «كان العنف شرساً. هناك أكثر من جريمة للتحقيق فيها».



(أ ف ب)

مرات عدّة أنّ أحد الرجلين اغتصبها «ست مرات على الأقل»، والرجل الآخر مرة واحدة، وفقاً لما قالته المحامية. ووصل المحامي رافاييل كونيو لبيارونا، الذي يمثل اللاعبين، إلى ميندوسا، وقال إن «العلاقات الجنسية» كانت «بالتراضي». ووقعت الحادثة المزعومة ليلة السبت في فندق ميندوسا الدبلوماسي، حيث كان اللاعبون والموظفون الفرنسيون يقومون لخوض المباراة ضمن جولاتهم في أميركا الجنوبية. وقال لبيارونا، وهو شقيق وزير العدل ماريانو كونيو لبيارونا للصحافيين «هناك شهود رأوا وهي تغادر الفندق»، وهناك

(أ ف ب)

كرة اوروبية

# إسبانيا تتخلّى عن «فلسفة الاستحواذ» الشباب يأخذون «لا روكا» نحو الألقاب

حسنة فحص

ينتجة (0-3)، وسط احتفال العديد من المعنيين داخل معسكر إسبانيا وخارجه باعتبار ما حصل تحديثاً طال انتظاره لأسلوب لعب عفا عليه الزمن.

لتغيير نهج «التيكي تاكا»، قام لا فوينتي بتغيير العقلية وبعض اللاعبين، وتحديداً في خط المقدمة،

انتهت سلسلة من 136 مباراة لـ«لا روكا» حققت فيها نسبة اعلى من الاستحواذ على الكرة

لكن بعد إنجاز «يورو 2012»، أخذت إسبانيا بالتراجع لتفقد مركزها تدريجياً بين «عمالقة» العالم، خرج منتخب «لا روكا» من دور المجموعات في كأس العالم 2014، ثم فشل في الحفاظ على لقبه خلال اسم أوروبا 2016، واستمر مسلسل السقوط في كأس العالم 2018. تحسّن الوضع نسبياً بعدها بعامين، حيث كان المنتخب الإسباني قريباً من النهوض في «يورو 2020»، لكنه أقصي عبر إيطاليا لتستمر بذلك رحلة التعافي الشاقّة.

تاملت إسبانيا بعدها أن تسحب نسقتها الصاعدة في أمم أوروبا إلى كأس العالم القطري مع المدرب لويس إنريكي، إلا أنها خرجت من دور الـ16 أمام المنتخب المغربي، وعلى خلفية استمرار الغياب عن منصات الألقاب، ارتأى الفيتّون على القطاع الكروي في البلاد ضرورة إحداث ثورة جذرية. وعليه، قام الاتحاد الإسباني لكرة القدم بتغييرات شاملة من رأس الهرم الإداري إلى «كدة» اللاعبين، وتمثّل التغيير الأبرز بتولي المدرب لويس دي لا فوينتي مسؤولية المنتخب الوطني، وفي أول مباراة له كمدرّب، كافحت إسبانيا لتحقيق الفوز على أرضها ضد النرويج، وسرعان ما أثار الحسارة الالاقعة أمام اسكتلندا الشكوك حول مدى ملاءمة دي لا فوينتي لهذا الدور. مع ذلك، أزهزّ أمل إسبانيا بـ«الجنرال» الجديد عندما قاد لا فوينتي المنتخب للتتويج في دوري الأمم الأوروبية 2023، وتعزّز الإيمان بالوصول إلى نهائي «يورو 2024» الذي يواجه خلاله منتخب «لا روكا» نظيره الإنكليزي في برلين بعد غد الأحد (22:00 بتوقيت بيروت).

ما بعد «التيكي تاكا» عودة منتخب إسبانيا إلى الواجهة ليست عادية، بل حصلت نتيجة قيام المدرب الجديد بإعادة هيكلة تتناسب مع الجيل الحالي وقادرة على اعتلاء منصات الألقاب في الوقت نفسه. ولعلّ التغيير الأبرز تمثّل بالتخلّي الجزئي عن «دي إن إيه»، المنتخب الذي جعله قوة مهيمنة قبل قرابة عقد من الزمن: «التيكي تاكا». في المباراة الافتتاحية لإسبانيا ضمن بطولة أمم أوروبا الحارية، انتُهِت سلسلة «لا روكا» المكونة من 136 مباراة تنافسية مع استحواذ أكبر على الكرة من منافستها، والتي تعود إلى 16 عاماً حتى نهائي بطولة أمم أوروبا 2008. انتهت السلسلة عندما استحوذت كرواتيا على 53% من الكرة، في مباراةٍ فاز بها «الاروكا»

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2024/55 عُرفة الرئيس القاضي راني صادق لبيع العقار رقم 1245/بتفوق بالمزاد العلني. المنفذ: طه مكي بوكالة المحامية رانيا منصور المنفذ عليه: حسن محمد مكي وكيله المحامي مازن صفيه السنّد التحفظي: حُكم محكمة الاستئناف المدنية في الجنوب رقم قرار 135 اساس 915 تاريخ 2023/12/14 المتضمن إزالة الشبوع في العقار رقم 1245/بنتفوق، وبيعه بالمزاد العلني. تاريخ تبليغ الإنذار: 2023/2/26 تاريخ محضر الوصف: 2024/3/13 تاريخ تسجيله: 2024/4/25 محتويات العقار رقم 1245/بنتفوق عبارة عن قطعة أرض مزروعة أشجار مُثمرة لا بناء عليه. مساحته: 2م/14178 و1253 و1254 حدوده: شمالاً العقارات 1250 و1251 وجنوباً: العقارين 1244 و1246 شرقاً: مجرى مياه غرباً: العقار 1249 وطريق فرعي بدل التخمين: 2400 سهم /283,560 د.أ. بدل الطرح: 2400 سهم /283,560 د.أ. موعد المزايمة ومكانها: نهار الثلاثاء الواقع في 2024/10/1 الساعة الثانية عشر ظهراً، أمام رئيس الدائرة في صيدا. شروط البيع: على الراغب في الشراء أن يُودع بدل الطرح نقداً وحضراً بالدولار الأميركي في قلم الدائرة (مُرفق بالمبلغ إيصال سحب مع جدول بارقام الغملات من مصرف مُعتمد)، وعليه أن يتخذ محل إقامته مُختاراً له ضمن نطاق الدائرة وإلا أعترض قلم الدائرة مقاماً مُختاراً له وعلى المشتري إيداع كامل الثمن ورسم الدلالة 5% خلال مُهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة وإلا تُعاد المزايمة بالعرض وعلى مسؤوليته. رئيس القلم أحمد عبد الله

اعلان امانة السجل العقاري في صور طلب الطاف جشي لوكليها اكرم وانور وعلى محمد زتون سندات بدل ضائع للعقارين 507 و508 دير كيفا. للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري في صور حسين خليل



أهز اهك الأسيان بـالجنرال» (أ ف ب)

سيراً على فكرة محددة هي: تجنب الاحتفاظ بالاستحواذ فقط. فيعد سنوات من الاعتماد على عناصر مختصين بالاستحواذ على الكرة من حارس المرعى إلى رأس الحربة، أصبحت إسبانيا تنجّه بقيادة لا فوينتي للعب العمودي المباشر، مع التركيز على التمزيقات العرضية داخل منطقة الجزاء، وساعد تغيير نوع الإجنحة تحديداً على تحقّق ذلك. لم يعد «لا روكا» يعتمد على لاعبي وسط في مركز الإجنحة، مثل اندرياس إنيستا وديفيد سيلفا، بل أصبح المنتخب يمتلك «صاروخين» في المقدمة، ممثلين باللاعبين نيكو ويليامز ولاين يامال. هذا الأخير هو ركيزة المنتخب، إلى جانب رودري في تشبيكه لا فوينتي، إذ قام بكسر أرقام قياسية عديدة خلال البطولة الحارية، قد تتجلّى عند رفع اللقب ليلة الأحد.

إعلانات رسمية

المُعترض 15 يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن اعلان من امانة السجل العقاري في صيدا طلب حسن محمد حيدر وكيل كمال حسين شومر مُورثه حسين اسعد شومر سند بدل ضائع للعقار 134 لويبة.

المُعترض 15 يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن اعلان قضائي تدعو محكمة العرقة الابتدائية المدنية في النبطية برئاسة القاضي المكلف أحمد مزهر وغضوية القاضي ريم الحجار وفرح مسعود سنداً للمادة 3 من القانون 82/16 إبلاغ المُستدعي ضده: حسين محمد رسال المحجول محل الإقامة الخُصور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاستدعاء ومربوطاته والمُقدّم من المُستدعية كاملة أحمد رسال وكالة المحامي حسين نور الدين. بموضوع: إزالة شبوع للعقار /2936/ منطقة دوير العقارية والمُسجل برقم اساس 389/ش/2024 واتخاذ محل الإقامة ضمن نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر أو توكيل محام حيث يُعدّ مكتبه مقاماً مُختاراً لكم إنمّا وُجد هذا المكتب وإلا سيتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

المُعترض 15 يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري في صور حسين خليل اعلان امانة السجل العقاري في صور طلب أحمد موسى وكيل صالح عبد المجيد قران لوكليته يسرى وميسر عبد الحافظ الحكواتي سندنين بدل ضائع للعقار 5/2086 صور.

المُعترض 15 يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري في صور حسين خليل اعلان من امانة السجل العقاري في صيدا طلب مارون يوسف حتا حرب بصفته مُفوض عن المؤسسة العامة لإسكان سند بدل ضائع للعقار 212 مغدوشة.

المُعترض 15 يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن اعلان من امانة السجل العقاري في صيدا طلب يوسف جريس زرق الله وكيل ننهان إبراهيم سعنان بصفته مُشتري من المالكه كريمة الياس مرقص السيفلي سند بدل ضائع للعقار 1552 مية ومية.

المُعترض 15 يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري في بيروت بالتكليف

مارلين دميان اعلان شطب شركة

بموجب محضر اجتماع الجمعية العمومية للمساهمين بتاريخ 2024/6/26 تقرر بتاريخ 2024/7/4 حلّ شركة ميدبورت بلو (أوف شور) ش.م.ل رئيس مجلس إدارتها السيد طوني سعادة وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مُسجلة برقم /1803290/ ورقم تسجيلها في المالية /1978374/.

فعلي كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاتته خلال عشرة أيام من آخر نشر

أمين السجل التجاري في بيروت بالتكليف

مارلين دميان اعلان شطب شركة

بموجب محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية للمساهمين بتاريخ 2024/6/25 تقرر بتاريخ 2024/7/4 حلّ شركة ترانينتينغ آند ماناجمنت غروب (تي إم جي) (أوف شور) ش.م.ل رئيس مجلس إدارتها السيد طوني سعادة وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مُسجلة برقم /1803117/ ورقم تسجيلها في المالية /1922738/.

فعلي كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاتته خلال عشرة أيام من آخر نشر

أمين السجل التجاري في بيروت بالتكليف

اعلان شطب شركة

بموجب محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية للمساهمين بتاريخ 2024/6/25 تقرر بتاريخ 2024/7/4 حلّ شركة ترانينتينغ آند ماناجمنت غروب (تي إم جي) (أوف شور) ش.م.ل رئيس مجلس إدارتها السيد طوني سعادة وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مُسجلة برقم /1803117/ ورقم تسجيلها في المالية /1922738/.

فعلي كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاتته خلال عشرة أيام من آخر نشر

أمين السجل التجاري في بيروت بالتكليف

**حُبوب**

هربت العاملة الفلبينية MARIJE BAGATUA DUMASIG من منزل مخدوميهها. الرجاء ممن يجدها التوصل على الرقم: 03/171703

**وفيات**

بمناسبة مرور سنة على وفاة الماسوف عليه المرحوم العربي جورج اميل حداد عضو رابطة آل حداد سابقاً يُقام قداس وجنّاز لراحة نفسه الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت 13 تموز 2024 في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس - عاليه. عائلة الفقيد وأنسابوهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسه.

**ذكري**

بمناسبة مرور سنة على وفاة الماسوف عليه المرحوم العربي جورج اميل حداد عضو رابطة آل حداد سابقاً يُقام قداس وجنّاز لراحة نفسه الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت 13 تموز 2024 في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس - عاليه. عائلة الفقيد وأنسابوهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسه.

### فنون معاصرة

## مروان رشماوي يدخل المدينة... من ملاعب الطفولة

هذه المرة، استحضر الفنان التجهيزي المفاهيمي ذاكرة طفولته وطفولته أترابه والألعاب البدائية والصغيرة التي كانت ضيئة الستينيات والسبعينيات يلهون بها قبل مجيء زمن الألعاب الإلكترونية. لكنّ معرضه «أحلام إيكاروس» الذي تحتضنه «غاليري صفيير زملر»، يشي بأفكار أعمق، مذكّرًا بولات بارت الذي اعتبر ان الألعاب صورة مصغّرة عن عالم الراشدين

### ربما التخلّ

تحت عنوان «أحلام إيكاروس» الذي تحتضنه «غاليري صفيير زملر»، يواصل الفنّان التجهيزي المفاهيمي، الفلسطيني الأصل، مروان رشماوي، قذف بعضهم البعض بالكرة. هاتان

### جيل رشماوي عاش نكبات وحروباً كانت مثل «الألعاب» فيها خاسرون و«فانزون»

بحته في الجغرافيات الاجتماعية للمدن، لكنّ هذه المرة من مدخل ذاكرة الطفولة والعبائها البسيطة، فهو يحرص دوماً على تجنّب الغموض في أعماله المتصلة بالواقع، وغالباً بديروت التي أمضى فيها طفولته وشبابه قبل هجرته الأميركية لدراسة الرسم والنحت في بوسطن ونيويورك عام 1987. في معارضه السابقة، عمل رشماوي على ديناميات البنى الديموغرافية والسلوكيات المدنية، متوسلاً لها المجسّمات الكبيرة جداً المصنوعة من مطاط لتغطّي أرضة صالحة للعرض، بغية إبراز التفاصيل

الدقيقة لطرقات بيروت وشوارعها، أو حاشداً لتجهيزاته المفاهيمية مواد متنوعة من بقايا الأبنية المهذمة في المدينة نتيجة الحرب أو بفعل انفجار المرفأ الماساوي. والمواد تلك من حديد والمنجوم وإسمنت ورم في أعمال أخرى عن مجسمات اللجوء الفلسطيني في لبنان، جمع خرائط رسمها أطفال تلك المخيمات ليعيد إحياءها كعادة أساسية لعالمه المفاهيمي. لكنّ هذه المرة، استحضر رشماوي (مواليد بيروت 1964) ذاكرة طفولته والفقره التي كان فتية الستينيات والسبعينات يلهون بها قبل مجيء زمن الألعاب الإلكترونية. من تلك الألعاب التي يحببها في تصوّر المفاهيمي المعرضه الراهن لعبة «الإكس» للفتيات، ووصف السبعة حجار التي اشتهرت باسم «السبع حجارة»، حيث يتبارى اللاعبون في قذفها بكرة مضرب ثم يشرعون في قذف بعضهم البعض بالكرة. هاتان

العلبتان الشعبيتان تحتلان مساحة في صالة العرض، وتحيط بهما أدوات لعب أخرى تتدلى من السقف أو تعلق على الجدران، وهي اليفة لجبل الفنان، كالطائرة الورقية التي كانت منتشرة كثيراً ولها مياراتها الخاصة وتفنّن في صنعها أحجاماً والواناً مبهجة و«شراب» ملونة. وعلى الجدار في الخلفية شمس ذهبية مشعة، وفي الزاوية المقابلة قمر بأحجام ثلاثة بديراً وقمراً غير مكتمل وهلالاً. وعند عتبة الشرفة الداخلية، لوح خشبي ذو «أولمانات» كان كناية عن زخافة في ذاك الزمان يتزحلق الأولاد فوقها جذلين ومرعب لعبة «أما» و«سكن ذو سبع طقات» وأغراض أخرى من محمول الذاكرة. أما اللوحات على الجدران، ففيها ما يرمز إلى قناعة الصغار ورهبهم بالأدوات البسيطة المتوافرة لهم آنذاك وغير المرضية لأطفال اليوم، كمثّلجات الأيس كريم ذات الألوان والنكهات المتنوعة، وهي في شكلين هنا، مركبة نافرة أو مرسومة

### ستريبنغ

بينما تستعفل المحطات التلفزيونات العربية مشاهديها، وتحدّهم بالمسلسلات التي تتناول حواديت العشق الممنوم، بانت منصات البثّ المباشر هي المساحة التي تؤمّن محتوى مخاطب المشاهد العربي. وقد يكون المسلسل السوري القصير، اول ضفة من الدراما العربيّة البديلة التي تؤثّق الواقع الفعلي والمتدهور

### خطوة سوريّة مبشّرة على طريق الدراما القصيرة

## «مغتربون»... هذا مسلسل واقعي!



من مسلسل «مغتربون»

المحتوى المبتذل بقصد تسوّل المشاهدات والأرباح، إنما برغبة في صناعة محتوى جذاب وعميق. قدّمت المنصة السورية التي يديرها الكاتب رامي عمران من كندا، أكثر من تجربة لافتة، من بينها مسلسل «كنبه أورانج» (راجع المقال أدناه) الذي كتب فكرته برين اتاسي وأخرجه ورد حيدر،

### المزبئة التي تكتسح الفضائيات

هذه الأيام وتحقق نسبة مشاهدة عالية. لكن يبقى هناك من يخبئ فكرة أفول التلفزيون بشكله التقليدي، لمصلحة اليوتيوب والتلفزيون الرقمي. هذا الفضاء صار معروفًا بتقديمه محتوى ذا ميزانيّة أقل وهوامش حرثة أوسع، واحتمالات مفتوحة تتيح إمكانيات أكبر للتجريب وخوض المغامرات، في حال وجذت النية لدى صانع العمل بذلك. وقد سبق لبعض التجارب السوريّة أن رأت النور في هذا الإطار، لكن معظمها كان متواضعا جداً، لناعية المساحة الإبداعية، والإمكانيات التي شاركت في خلقها، فلم تحقق تلك التجارب الحد الأدنى من النتائج المرجوة.

## المجتمع السوري على «كنبه أورانج»

### زناعلوش

تأثّل الفنّان اللبناني شوقي يوسف (1973)، في محترفه الواقع في منطقة اده (قضاء جبيل)، لوحيته التئتين أنهى العمل عليهما، وثبّت قماشتهما على إطارين من الخشب، ثمّ قرر التخلّي عن حجميهما الكبير، وبدأ بعملية الهدم. عالج اللوحين اللتين أشعرناه بالراحة الصصريّة والروحيّة، ولم تُعانيّا من أيّ شائبة في التأليف، لكنّه ببساطة أراد اللعب معهما، فعاد بناءهما بعد هدمهما، لتتحوّل إلى لوحات متوسطة وصغيرة الحجم، وفي بقعة أخرى من الأرض، وتحتيداً في فرنسا، تخلّت الشابّة اللبنانية سيرين جبرماني (1994) عن دراستها للطب، واتجهت إلى تعلّم الفنون البصريّة. لتنتلهم أعمالها من الأساطير السومرية واليونانية، ومن العلاقات العاطفيّة الموجهة، لتُرحمها حركات للجسد وتشرحياته للذنين يحضّان لوحاتها.

بعدها أدركت القيمة الفنيّة ماري طنب، الجسد الذي تتحاور معه جبرماني، واسترجعت بدايات يوسف الفنيّة. قررت أن تجمع الفنانين في معرض واحد، افتُتح أخيراً في غاليريNo/Mad Utopia، تحت عنوان À Corps Perdu. يتوقّع



من اعمال شوقي يوسف

عالم الفنّ، وأعمال فنّان وصلت إلى دروتها بعدما اتّم نصف قرن من عمره. تسبّب الفنّانة الشابة أوجاع الجسد على الفنان، في لوحات أنجزتها قبل سنوات إلى جانب أخرى جديدة،

ما يوضح الفروقات التي ستشكّل مسيرتها الفنيّة لاحقاً. نلاحظ أنّها تخلّت عن الألوان العامرة التي طبعت أعمالها المنكرة، لتكتفي حالياً بلونين أو ثلاثة، تدمج مع انفعالات ألام الفصح الأسود. بضربات قويّة حيناً وانسيابية أحياناً، تُصلح جبرماني الجسد عبر تفكيكه بهدف الإشارة بإصبعها إلى موضع الوجع، ثمّ تطالب بإزهاه مُعاناته. ورغم انسيابية الفنّانة في التعاطي مع تشريحات الجسد، إلا أنّ توجّها تشرح بدايات فنّانة شابة بأعمال تأثرها غير المباشر بأعمال يوسف المبكرة والحالية. في الوقت الذي تدراوي فيه جبرماني الأجسام البشرية، يهمس يوسف إلى تلك الأعمال ليخبرها بأنّها أثن من أن تحدد بخطوط مرئية، فيسمو معها إلى عالم آخر. بعد النقل الذي حملته لوحاته في معرضه الذي احتضنته «غاليري صالح بركات» العام السابق، تسيطر الراحة والعفويّة على أعماله الحالية. أدرك يوسف في معرضه السابق، احتراقفنيته العالية في تعامله مع التقنيّات والمواد المتعددة، فقرر في أعماله الحالية أن يكتفي بما تحاول تلك المواد الولوج به. لم يخلّ عن إيقاع إعادة التدمير ثمّ إعادة الإعمار، فهذه لعبته المفضلة التي

في الفترة الماضية، كُثّفت منصّة Show 1+1 عروضها الدرامية، وكانت وجبعتها الثنائية بعد «مغتربون» (كتابة نجيب نصير ورامي عمران وإخراج عماد العائني) مسلسل «كنبه أورانج» (فكرة برن اتاسي وتأليفه مع مجموعة كتاب وإخراج ورد حيدر). يقدّم العمل فرضيّة في مكان واحد، وتدور أحداثه في عيادة طبيب نفسي، وتنتقل صراعاته عبر اعترافات مجموعة من المرضى النفسيين الذين يزورون العيادة. وحالما يجلس المريض على كنبه برتقالية اللون، حتى يبدأ بالتعري النفسي من كلّ زيف وتنهاوى الأتفة ليترك نفسه بمساعدة طبيب اللوح، وسرد الحقائق مهما كانت قاسية، لأنّها تترك شعوراً لدى كل زائر بأنّه أمام فضاء آمن. هكذا، يعج هذا الفضاء لاحقاً بقوضى المرضى من الإدمان، والصدمة، والاكتئاب، إلى الخيانة، والذكريّة المرضية، والبارانويا، وآلم الفقد، وغيرها. تتنوّع حالات المرضى بينما يصني المعالج، محاولاً كلّ مرّة العنور على بصيص أمل لشفاء زوّاره. المسلسل قصير جداً تراوح كل حلقة منه بين 5 و10 دقائق، والمسرح هو محاولة تقديم دراما مسرحية ولكنّ وسائل بصرية مختلفة لتوضيح الحكاية.

ولن يدعى العمل خوضه عميقاً في موضوع الصحة النفسية، كما لا



من المسلسل

التي صارت تسبّج المجتمع السوري، لعل أبرزها التمايز الثقافي الهائل لدى المهاجرين إلى أوروبا، فيما يقدّم للمرة الأولى ربما نموذجاً جذاباً عن معنلة برعت في سنوات المعهد، في تقليد الجوانثات، فإذا بها تحبس نفسها في هذا المكان، بين الدوبلاج ومسرح العرائش وتجدد في عيادة طبيبيها النفسي لتحتي عن تعرّضها للاغتصاب من زميل لها في كواليس أحد العروض، ويجنح في مكان آخر للحديث عن العلاقة المازومة بين الإباء والأبناء في المجتمعات المقفرة والسؤال عن شكل الوفاء للأب

والجدلية العلاقة بينه وبين عائلته عندما يصبح عبئاً بسلوته الناتج من وضعه الصحي المخزّي! تأخذنا القصص بمقترح معايير نحو قضية الإدمان، متضمنة حيناً من الاعترافات، فعما لا بمسك الطبيب النفسي (يلعب دوره بإتقان النجّح جلال شموط) نفسه عن الاندماج مع مرضاه والتأثّر بقصصهم.

السوية الأدائية عند غالبية ممثلي العمل الذين ظهروا حتى الآن (جلال شموط، جفرا يونس، سعد مينا، نيرمين شوقي، الشريف قضاير) هي ذلك يقدّم بالحد الانتاجي الأدنى وحاملاً يقدر فعلياً على تحقيق شرط الجذب، فيما يبذل المخرج قصارى جهده للهرب من ضيق الفضاء المتاح أمامه، ويحاول قدر الإمكان التعاطي مع المادة الدرامية من دون مبالغة في التشكيل البصري بمعنى أنّ تصل كما هي بعيداً من أي استعراض مجاني!

يمكن القول باختصار إن «كنبه أورانج» تجربة لافتة تتخلّ خطوة نحو عالم درامي أكثر تكتيفاً، يمكنه فعلياً طرح القضايا بجرعات مفرطة من الجرأة والاشتبك معها وجهاً لوجه مع المسائل الحيوية بمنطق درامي متحرر بالمطلق من أي نوعية رقابية!

وسام...

مسلسل «كنبه أورانج»

على منصة Show 1+1

### ثقافة وناس • هديا

### 19

بانت منصات البثّ المباشر هي المساحة التي تؤمّن محتوى مخاطب المشاهد العربي. وقد يكون المسلسل السوري القصير، اول ضفة من الدراما العربيّة البديلة التي تؤثّق الواقع الفعلي والمتدهور

### خطوة سوريّة مبشّرة على طريق الدراما القصيرة

## «مغتربون»... هذا مسلسل واقعي!

يقدم العمل جردة حساب مكثّفة للبلاذ إلى ما هي عليه اليوم، من دون أن تتغير هذه المفاهيم بذريعة الحرب، إنما اتخذت أشكالاً أكثر خطورة، ويقرر إثارة النقاش في هذه المعطيات المجتمعية السائدة بعد اشتعال الحرب وعلى خلفية موجة النزوح، إذ يبدأ العمل بلازمة على صوت واحدة من بطلاته وهي تقول «عدد النازحين السوريين في الداخل والخارج يقدر بـ 13 مليوناً... هذه ملفّات ثلاثة منهم». ترتبط الملفّات الثلاثة بشاب وزوجته ليكشف، لتبدأ التّراعات والنقاشات الحامية منذ الليلة الأولى، وتكشف عن الانقسام الحاد في الرأي، ثمّ تندرج المواضيع إلى تنوّع وتباين كبير. وتحكي بجرأة واشتبك صريحين في مواضيع حساسة مثل السّزواج المدني، والمشاهد الساخنة في الدراما، وتعنيف المرأة، وفكرة العمل الجمعيّة، والرشوة والحالة التجميلية لأيّ خطأ بابتكار مسمّيات تتضوي على مبررات للفعل الخاطي، وتجد لها مسوّغات ومنطقاً يجعل صاحبه متصالحاً معه. ثمّ يفضي الذي يحمل توقيع نجيب نصير ورامي عمران كتابة، وعمار العائني لا تتجاوز مدة كلّ واحدة خمس دقائق، إلى أنّ المجتمع يعيش حالة تواطؤ فعلي مع كلّ تلك الحالات الاجتماعيّة السائدة، ويقترح تفتّة درامية مبنّية على أنّ الشخصيات تلك وصلت إلى أوروبا بعد رحلة لجوء، وبدأت تخضع لجلسات نقاش بغية منحها حق اللجوء في البلاد التي وصلت إليها، ومدى التناقض الصارخ الذي تعيشه تلك الشخصيات.

يلتقط المسلسل القصير قضايا تستحق النقاش، وخصوصاً فكرة الجرأة في الدراما والحكم على مستوى هذه الدراما سواء رصينة أم منحدره، والسويّة التي قدّمت فيها أعمال الجبل الذهبي للغناء العربي، وما تفرّفته كلمات بعض تلك الأغاني كذلك يتوقف عند جدلية أزلية حول المدى المتاح للمرأة في مجتمعنا بالإختبار. كل ذلك يقدّم بالحد الانتاجي الأدنى الذي لا يحتمل ولا يتخطب أكثر من مكان تصوير واحد ويضع شخصيات يكون الحوار بينهما هو البطل الغالب مع قدرة الممثلين السوريين الشباب على تحقيق عمق المادة الدرامية من دون مبالغة في التشكيل البصري بمعنى أنّ تصل كما هي بعيداً من أي استعراض مجاني! يمكن القول باختصار إن «كنبه أورانج» تجربة لافتة تتخلّ خطوة نحو عالم درامي أكثر تكتيفاً، يمكنه فعلياً طرح القضايا بجرعات مفرطة من الجرأة والاشتبك معها وجهاً لوجه مع المسائل الحيوية بمنطق درامي متحرر بالمطلق من أي نوعية رقابية!

وسام...

مسلسل «كنبه أورانج»

على منصة Show 1+1



## على بالي



أسعد أبو خليل

حماس تفقد الشعبوية في غزة. منذ اليوم الأول لانطلاق الطوفان والإعلام الإسرائيلي والخليجي يتوقع أن ينقلب الشعب الفلسطيني ضد «حماس». حتى بايدن دخل في المعركة في الأسبوع الأول بعد الطوفان، وتوقع أن يهجر الشعب الفلسطيني «حماس». كل التوقعات في الإعلام الغربي كانت تركز على نفور متوقع من الشعب الفلسطيني من «حماس». لكن الدلائل لم ترد، وتبخر توقع بايدن بأن «حماس» لا تمثل الشعب الفلسطيني. يريدون لعباس أو دحلان أو الشيخ أو فرج أن يمثلوا الشعب الفلسطيني. انظر إعلام الصهاينة في العالم ورود دلائل على لوم الشعب الفلسطيني لـ «حماس» لما حصل من دمار وخراب في غزة (نتيجة حرب الإبادة الإسرائيلية). الدلائل لم تأت. لكن إعلام السعودية والإمارات لم يبأس: بدأ يسجل لأفراد من غزة صباحاً وزعيماً ضد «حماس» وقيادتها. كل ذلك كان لبضعة أفراد. كان واضحاً أن استخبارات الدولتين (بالتعاون مع إسرائيل حتماً) كانت تدفع لأشخاص من أجل بث أصوات مناهضة لـ «حماس». الصحافية اللبنانية المقيمة في واشنطن، جويس كرم (تدرّبت عند معهد واشنطن) أي الذراع الفكرية للوبي الإسرائيلي) نشرت ما وصفته بتظاهرة ضد «حماس» قبل أشهر. كانت تتوقع نهاية «حماس» ربّما. لكن المشهد كان مفبركاً إلى درجة أن وسائل الإعلام الصهيونية أهملته. أكثر من ذلك، شركات استطلاع (ممولة من حكومات الغرب وسوروس مثل الباروميتر العربي) و«المركز الفلسطيني» نشرت استطلاعات رأي تظهر تقدماً لحركة «حماس» على مستوى التأييد من الشعب الفلسطيني في غزة والقطاع. أكثرية الشعب الفلسطيني آيدت «طوفان الأقصى»، وقياديو «حماس» أكثر شعبية بكثير من كل عملاء إسرائيل في سلطة رام الله. هذه هي المعضلة التاريخية للاستعمار بكل أشكاله: الشعب المقهور لا يقبل بالذين يعينهم الاحتلال حكماً عليه. إسرائيل اختارت أن يكون آل الجميل حكام لبنان بعد عام 1982. لم يكن للاحتلال ما أراد، وعندما تحرّر الشعب أصبح أعداء آل الجميل حكام لبنان. مرحلة جديدة ستنبثق عن حرب الإبادة ولن يكون عنوانها إلا السنوار وصحبه، وستترسّخ أهدافهم في التحرّر من الاحتلال والتخلّص من عملائه الأشرار.

## صيف 2024

# جاهدة وهبه... ربّات الجمال في ساحة دوما



## هالة نهر

اليوم، سيكون الجمهور على موعد مع عرض غنائي تحييه الفنّانة صاحبة الصوت المخملي جاهدة وهبه ضمن فعالية «مهرجانات دوما». تضرب وهبه والفرقة الموسيقية التي يقودها مارون يمين، مقطوعات لنساء الغناء العربي والغربي في حلّة جديدة وتوزيعات مبتكرة، فتجود بأغنيات أم كلثوم وأسمهان وداليدا وفيروز وصباح وإديث بياف (بالفرنسية والعربية) ومرسيدس سوسا (بالإسبانية والعربية). إضافة إلى أغنيات من ريبورتاها الخاص الذي يتضمّن مقطوعتين مهدياتين «لدوما أجمل نساء القرى لهذا العام وكل عام» على حد تعبير قول صاحبة «أرض العجر». تصف وهبه لنا العرض الغنائي بأنه «عرض فنّي سعيدينا إلى زمن ربّات الجمال اللواتي شهقن بحناجرهنّ الحب والأرض والإنسان فأبدعن». وتتحدّث عن أعمال هؤلاء الربّات، قائلة: «ثمّة تجوال نغمي هارموني في أهم وأشهر أغنياتها التي طبعت العصر وحفظها الجمهور عن ظهر قلب».

ارتحال موسيقي في عوالم هذه القامات الغنائية، ولوحات فنية تستعرض مناخات الزمن الجميل بالأبيض والأسود حيناً، ويتلوّات وأمزجة العصر أحياناً، ضمن قالب درامي مترف بإضاءة خاصة.

الأخرى. تُعلّمنا المغنّية والمطربة المتمرّسة أنّ الحفلة تتضمّن أغنيات من ألحانها، كتبها نساء مثل أحلام مستغانمي وسعاد الصباح وماجدة داغر ورابعة العدوية. وهناك في المقابل قصائد كتبها رجال للنساء احتفاءً بهنّ، وثمة توزيعات جديدة لبعض الأغنيات التي نعرفها. أمّا الموسيقيون المشاركون، فتصّف وهبه كلاً منهم بأنه «مايسترو وأوركسترا على الله»، وتذكر منهم أنطوان ديب على الأكورديون، وجهاد أسعد على القانون، ورامي حنا على الغيتار، وإيلي يموني على الإيقاع، وماتيويس لاغا الآتي من بلجيكا ليشارك بعزفه على الكلارينيت، وفريد نصر على الكمان، وغيرهم. كذلك هناك مشاركة خاصة للضيوف: كارول عبد المسيح حداد، وعدنان نعمه، وإيليانا سطوف، وداني داوود وفرقة «زين الليالي التراثية».

يذكر أنّ حنجره وهبه تُزواج عموماً بين الطربي والمشرقي العربي بمنحّيته النخبوي والشعبي، والحداثي المعاصر المشتمل على حرّية البحث والتجريب والاستقاء، والتلحين والحفر ومتفرّقات مختلفة... والغربي في عدد من ألوانه، والصوفي، والديني والديني، وسواها.

«هُنّ في مهبط النغم: من بياف إلى أم كلثوم»: الليلة من 20:30 - ساحة ديني، دوما (شمال لبنان)

لوحات راقصة، وسينوغرافيا مآحة. تخبرنا وهبه بأنّها ستقدّم للافتتاح أغنية مميزة بصوتها من كلمات ماجدة داغر، وجاء فيها «لقيامك والقسمات والأزل/ عرّب الزمان ولحنه الوجل/ يا دومة الشعراء يا هُدباً/ تُدرّث على جنّاتها المغلّ...» أمّا الختام، فسيكون مع أغنية تؤدّيها وهبه من كلمات الشاعر جرمانوس جرمانوس: «قال الصدى للصدى: بترجّاك/ غنّي يا دوما ما حدا بُينسناك! يا صيف دوما شو حلو مَلقّاك! لا يُبقعد بلاك المسا/ ولا بتسهر نجوم السما مرّة بلاك/ نظرنا الدنيا يا صيف ونظرناك/ مطرح مّ بيغني الشجر/ بُغني أنا ويّاك/ وبطير ع جناح الوتر/ بلكي السنة يا دوما ببعطيني القمر».

## مفكرة



### جائزة «حياة الحويك» لمحمد محمود المعوش

ختاماً لدورة العمل الأولى التي تنظمها «مؤسسة حياة الحويك للدراسات الثقافية»، التي تسعى إلى رفد المكتبة العربية بأبحاث معقّدة مفقودة أو شحيحة في الفضاء العربي، أقرّت لجنة التحكيم بالإجماع فوز الأكاديمي محمد محمود المعوش (الصورة) عن بحثه «الحدود الفلسفية لهيمنة ثقافة الاستهلاك والفرديّة: التحديات والبديل الحضاري». يُقام احتفال تسليم الجائزة اليوم في «المكتبة الوطنية في بيروت»، ويتضمن كلمة بلقيها زينون عطية باسم المؤسسة، تليها كلمة لجنة التحكيم تلقيها الأكاديمية لبنى طريه، ثمّ يتقدّم الفائز ليحيط عن أسئلة الحضور ويتسلم الجائزة.

احتفال تسليم جائزة «حياة الحويك» للباحث الثقافية: اليوم - الساعة الحادية عشرة صباحاً - المكتبة الوطنية في بيروت (الصنائع، بيروت). للاستعلام: 01/664647



### أوسكار وايلد «ضيفاً» على مونو

صدرت الرواية الفلسفية «صورة دوريان غراي» لأوسكار وايلد (الصورة) عام 1891، وتدور أحداثها حول شاب فتنّ بمنع الحياة التي جعلته ينغمس في شهواتها ويسلك دربها، ليقع في صراع الخير والشر الذي أودى به إلى الانهيار. تختار «جمعية السبيل: الكتابة الإيرلندي محوراً للقاء نوادي القراءة الثلاثة التابعة للجمعية، الذي يُقام يوم 25 تموز (يوليو) في «المكتبة العامة لبلدية بيروت»، حيث ستناقش الرواية بترجماتها الثلاث: الإنكليزية والعربية والفرنسية.

لقاء حول رواية «صورة دوريان غراي»: الخميس 25 تموز (يوليو) - الساعة السادسة عصراً - «المكتبة العامة لبلدية بيروت» (مونو). للاستعلام: 01/664647



### أيها الشعراء الشباب هذه فرصتكم!

ينظّم «معهد الآداب الشرقية» بالشراكة مع مجموعة من المراكز الثقافية والأدبية في لبنان، ورشة عمل تُقام في «جامعة القديس يوسف في بيروت»، يومي 2 و3 أيلول (سبتمبر)، تحت عنوان «الحرية والمسؤولية في الشعر». تستقبل الورشة شعراء لبنانيين تراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة، بعد أن يقدموا طلباً للاشتراك إلى عنوان المعهد الإلكتروني قبل 31 تموز (يوليو). وعلى الطلب أن يتضمّن قصيدة من كتابتهم مرفقة بسيرة ذاتية وصورة شمسية. على أن تنظر لجنة التحكيم في الطلبات المرسلة وتختار منها المواهب التي تستحق الانضمام إلى ورشة العمل، التي تتيح الفرصة لترجمة القصائد ونشرها في أنطولوجيا باللغتين العربية والألمانية.

ورشة «الحرية والمسؤولية في الشعر»: آخر مهلة للتقديم 31 تموز (يوليو) على عنوان البريد الإلكتروني: workshoplebanongermanypoe@workshoplebanongermanypoe@gmail.com



### أيها الأطفال هيا نلعب في «الحديقة العامة»

تستعرض سلسلة «مغامرات جاد وثالة» (مكتب «اليونيسف» في لبنان) قصصاً مصمّمة للأطفال الذين تراوح أعمارهم بين 4 و9 سنوات، وتهدف إلى الإضاءة على مواضيع أساسية تؤثر في نمو الأطفال السليم على الصعيد النفسي والتربوي والصحي والاجتماعي. تدعو مكتبة «الحلبي» بالتعاون مع «جمعية إنسانية وإدماج»، إلى جلسة قراءة تفاعلية اليوم في المكتبة، لقصة «لقاء في الحديقة العامة» الثانية الصادرة ضمن السلسلة وتتناول موضوع الإعاقة الجسدية لدى الطفل. القصة التي ترويها فاطمة قزعون، من تأليف نساء شبّاني، فيما تولى مارك مخلوف تصميم رسوماتها. يُذكر أنّ الفعالية تُقدّم بشكل مجاني.

قراءة لقصة «لقاء في الحديقة العامة»: اليوم - الساعة الخامسة عصراً - مكتبة «الحلبي» (قصص). للاستعلام: 01/851154